

في إطار التحضير للقمّة العربية المقبلة، المقرر عقدها بالجزائر العاصمة في فاتح
نوفمبر 2022، قررت السلطات الجزائرية إيفاد عدد من المبعوثين إلى العواصم العربية
حاملين دعوات لجميع قادة الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية.



المقاربة التي تركز على الاعتراف الواضح والملبي بالسيادة، من خلال الاعتراف العلني الدولي، كما في حالة الولايات المتحدة، أو الاعتراف عبر فتح القنصليات والتمثيلات في الأقاليم الصحراوية المغربية، أو من خلال الاعتراف بالحكم الذاتي كحل وحيد أو كحل أمثل أو كقاعدة لحل جيد و «مسؤول».

وعلى أن نقبس مربيوبة الدبيلوماسية من هذه الزاوية بالتحديد.. وفي سياق القياس ذاته، وبناء على ما سبق تم نصف قرن من المشكل المتفعل، يمكن القول عن العطب فيه كيبسنجر. «لا يمكن أبدا أن نثبت أن سياسة أخرى يمكنها أن تعطي نتائج أفضل، اللهم إلا تجاوزنا ما حصل وما تحقق إلى ما هو أفضل».

إذا الدبيلوماسية كبيرة للغاية، وفي الغالب قد تستقر فلسفتها في العمل على ضمان سيرها وإدارتها أكثر من تعريف وإعادة تعريف دورها.. والحال أن الإحترافية التي تصبو إليها المملكة صارت، في تقدير العبد الضعيف لرحمة ربه، تركز «على الفعل التقني المهيئي الحرفي» بدون إغفال البعدي السياسي».

التكثيرون لم يعتادوا، لأن الأمر كما قال هنري كيبسنجر في تعريف الآلة الكبيرة للحكومة. غالبا ما يشجع على الاحتفاظ بالوضع القائم كما هو لأنه بدوره يتميز بالخفا على وضع معروف ومألوف بطريقة لا يمكن أبدا إثبات أن سياسة أخرى يمكنها أن تعطي نتائج أفضل. اللهم إيا وقعت كارثة كثيرة..

ولقد تغيرت أشياء في ارتباط مع القضية الوطنية منذ مجيء جلالة الملك إلى الحكم. ليس فقط في العلاقة بين المغاربة والقوى الحية، بل أيضا في قراة متغيرات العالم وبناء الشراكات الفعلية. على قاعدة الموقف من القضية الوطنية.

لقد تغيرت أشياء كثيرة في الوعي، وجرت مياه كثيرة تحت الرمال .

سواء على المستوى الأهمي أو على مستوى القارة، أو على مستوى القضية الوطنية أو على مستوى حضور البوليساريو نفسه ك«فاعل» . وإجابه لقوى إقليمية معروفة ...

وهناك المقاربة الثانية التي تطرح السؤال التالي :كم من فضاء لنا مازال لم نحق فيه الإحترافية الاقتصادية؟

..ويحسن بنا أن نتأمل في طرح الأسئلة على في تقديم الأجوبة، قبل تحديد مجالات الفعل ذي الصلة بالقضية الوطنية:

على مستوى الأمم المتحدة ودورها

على مستويات حقوق الإنسان وآلية المينورسو

على مستوى وجود البوليساريو

على مستوى الهيات والأفراد والمبعوثين ..

في لقاء جمعهما بتطوان

الحبيب المالكي ولويس ثاباتيرو يجمعان على الأهمية البالغة التي يكتسيها موقف إسبانيا من الصحراء

مكتب تطوان : عبد الملك الحطري

جدد الرئيس الأسبق للحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغيز ثاباتيرو التأكيد على الموقف السياسي الإيجابي و الصريح لحكومة بيدرو سانثيز إزاء الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لتسوية هذا النزاع المفتعل، وقال ثاباتيرو في لقاء جمعه برئيس المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الحبيب المالكي، على هامش المؤتمر الدولي حول العلاقات المغربية الإسبانية بتطوان ، بحضور بعض أعضاء المكتب السياسي (سلوى الدمناتي ، مصطفى عجاب ، الأمين الطاهري البقالي ، منشيح القرقرى محمد غدان)، وبعض أعضاء المجلس الوطني ونواب برلمانيين عن جهة طنجة تطوان الحسيمة،» (قال) «أن هذا المعطى السياسي الجديد سيساهم في بناء علاقات وطيدة يسودها التكامل و الاندماج في إطار رؤية استراتيجية تروم النهوض بالمصالح المشتركة بين الدولتين، مؤكدا أن الصداقة المغربية الإسبانية الراسخة استطاعت عبر التاريخ أن تتجاوز جميع الصعوبات والعراقيل التي واجهتها .

من جهته شدد الحبيب المالكي على أهمية الأنشطة ذات

الطابع الأكاديمي والعلمي بين البلدين، قصد الإطلاع على الحضارة والثقافة، باعتبارهما يشكلان محورا للتقارب بين المغرب وإسبانيا، منوها بالموقف التاريخي لإسبانيا تجاه الصحراء المغربية ،معتبراً إياه موقفا سيعزز التعاون الإستراتيجي بين البلدين، ويعمل على بناء مرحلة جديد بافق أكثر استشرافا للمستقبل .

وذكر الحبيب المالكي ببعض المراحل التاريخية للعلاقات المغربية الإسبانية، متوقفا عند رؤساء الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني الذين عرفت في عهدهم هذه العلاقات ازدهارا وتقدما .

وجدد رئيس المجلس الوطني للحزب دعم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ترشيح رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز لرئاسة الأمانة الاشتراكية التي ستعقد مؤتمرها خلال شهر نوفمبر القادم بمدريد، نظرا للروابط القوية التي تجمع بين الحزبين التاريخيين ومواقفها البناءة والمشاركة تجاه العديد من القضايا . كما أن وجود سانثيز على رأس الأمانة الاشتراكية، يضيف للمالكي، من شأنه أن يشكل قيمة مضافة للوحدة القرابية للمملكة ، ويعزز من مصداقية المقترح المغربي .

عبدلطيف ختا الكاتب الوطني للنقابة الديمقراطية للجماعات المحلية لـ "الاتحاد الاشتراكي"

كل المؤشرات تنذر بمزيد من الاحتقان

شتنبر 2022، وذلك لاستكمال أجهزة الحكامة لهذه المؤسسة، التي تكتسي أهمية كبيرة بالنظر لأهدافها وغاياتها من جهة، وباعتبارها واجهة أساسية للتواصل الفعلي والمباشر مع شغيلة القطاع الجماعي .

هذه الانتخابات يقول ختا ،تشرف عليها وزارة الداخلية في إطار تنزيل المادة الرابعة من بروتوكول اتفاق الحوار الاجتماعي القطاعي 2019، وبموجب مقرر الوالي المدير العام للجماعات الترابية رقم 32 بتاريخ 12 يوليو 2022 ،وبناء على منشور وزير الداخلية بتاريخ 05 نونبر 2021 المتعلق بكيفية تعيين وانتخاب أعضاء مجلس التوجيه والتتبع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها،موضحا أن هذه الانتخابات، ستشهد تنافسا قويا بين نقابات القطاع ، لذا يقول القيادي الفيدرالي، قمنا بالإعداد المناسب لهذه المعركة الانتخابية باعتماد كل وسائل التعبئة التي نعتقد أنها فاعلة وجاذبة لاستمالة أكبر عدد من الأصوات لصالح مرشحائنا ومرشحيينا والتصويت على اللائحة رقم 03،التي تضم نخبة من المناضلات والمناضلين النزهاء ،يتقدمهم الأخ عبد الرحمان عبد التعليم وكيلا لللائحة، وأهاب الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للجماعات المحلية العضو بالفيدرالية الديمقراطية للشغل، بكل المناضلات والمناضلين في التنظيمات الوطنية والجهوية والإقليمية والمحلية، العمل على تعبئة كل الإمكانيات والطاقات الخالقة في محيطهم التربوي للظفر بالفوز المنتظر في هذه المعركة الحاسمة بأبعادها ودلالاتها التمثيلية والتنظيمية.

أما في موضوع التنظيم ، يكشف عبد اللطيف ختا، أن المكتب الوطني يعتبر أن السنة المقبلة هي سنة لاستنهاض قواعد وآليات التنظيم على كل المستويات .

العامة للجماعات الترابية لسان حال وزارة الداخلية، لم تكن دائما جاهرة . ففي كثير من فترات الحوار، بشرح، "كانت غائبة فاضعنا وأهدرنا بذلك زمنا غير يسير ،حيث استبد بالشغيلة الجماعية الشك حول ما مدى مصداقية وجدية هذا الحوار" ، أضف لهذا تردد وزارة الداخلية وعدم تسوية عدد من الإشكالات والوضعيات الإدارية ،حتى بات تصنيفها وتسميتها بالمعلقات، كتسوية ملف ما تبقى من حاملي الشهادات العليا ووضعية خريجي مراكز التكوين الإداري وملف التقنيين الماقبل وما بعد 2006 وملف التقنيين ومسيري الأوراش والرسامين، وتلك الفئات الضحايا من حملة الشهادات العليا المرسمين ما قبل2010 ،والضحايا من فئة الأعوان العمومين عند حذف السالام الدنيا ، وفي إطار المماثلة يبقى ملف المتصرفين أحد المطالب الأساسية .

وفي هذا السياق ، أثنى على جهود المناضلين في اللجان التقنية الموضوعاتية ممثلي النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية خلال مرافعاتهم المتميزة في كل اللقاءات التفاوضية.

وشدد الكاتب العام، أن النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية بقدر ما تذكي في مناضلاتها ومناضليها ،الأمل والتفاؤل، بقدر ما نحن متحفظين عن مآلات هذا الحوار الذي لن يستقيم إلا بإعمال الجراة والإرادة اللازمين، لتطويع مجراه وتفريغ كل البنود والالتزامات.

ويرى عبد اللطيف ختا ،أن إحداث نظام أساسي خاص بموظفي الجماعات الترابية ،يبقى من أولى الأولويات، باعتباره قانونا حصريا يرتب ويحدد حقوق وواجبات الموظف الجماعي ..

وعرج في حديثة لجريدة الاتحاد الاشتراكي، على عملية انتخاب أعضاء مجلس التوجيه والتتبع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها يوم الأربعاء 14



الحوار بتاريخ 25 شتنبر 2019 ، وبناء على ما ورد من بنود ملزمة للطرفين، أي وزارة الداخلية والفرقاء الاجتماعيين ،حيث تم الاتفاق على مأسسة الحوار وفق هيكلية لجان مركزية ولا مركزية لضمان استدامة وفعالية الحوارات الجارية،

وأبضا تم الاتفاق على إحداث مؤسسة للأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية وهيئاتها ومجموعاتها، و على تسوية وضعية حاملي الشهادات العليا ،وكذلك على مراجعة منظومة التعويضات، كما اتفق على إدراج مشروع النظام الأساسي الخاص لموظفي الجماعات الترابية في اللجنة التقنية المختصة للتوافق قبل المصادقة عليه وأنسيابه عبر المسطرة التشريعية المعهود إليها إتمام صقله ،علاوة على ضرورة الالتزام وتفعيل بنود البروتوكول كاملة غير منقوصة .

ويوضح القيادي الفيدرالي عبد اللطيف ختا ،أنه رغم هذا الاتفاق ،إلا أن المديرية

جلال خندالي

أوضح عبد اللطيف ختا الكاتب الوطني للنقابة الديمقراطية للجماعات المحلية لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل، تتأهب لإستئناف ومواصلة مهامها ونضالاتها تحت ضغط مرتقب لمشهد اجتماعي قلق وغامض غير مطمئن.

هذا المشهد الاجتماعي القلق، مرده وفق القيادي الفيدرالي عبد اللطيف ختا ،إلى مؤشرات النكوص والتراجع في سلم التنمية التي تنذر بمزيد من الاحتقان والتوتر جراء منهج سياسي لحكومة ضعيفة لا تكثر للرداءيات الخطيرة لازمة عالمية قد أرخت بتأثيراتها العميقة على العديد من دول المعمور.

وفي هذا الباب يؤكد ختا على موقف النقابة، مشددا على ضرورة تجديد القراءات القائمة في استيعاب تام لما يحاك ضد بلدنا ووحدة الترابية من سيناريوهات عنوانها المرحلي تبادل المصالح، وبالتالي ضرورة تجديد طرق تدبير الملف الاجتماعي وفق تصور يتقوى سبل إرساء الدولة الاجتماعية .

وفي هذا السياق يبسط الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للجماعات المحلية، الجهود التي يقوم به هذا الإطار النقابي، إذ سعت النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية إلى استعادة المبادرة بمعية حلفائها في التنسيق النقابي الثلاثي ، وكقوة اقتراحية وحدوية، استطاعت أن تشكل إطارا صادقا حاضنا لكل آمال وانتظارات شغيلة جماعية لازالت تناضل لأجل انتزاع مزيد من الحقوق والحريات، تعزز مكتسباتها وتصور كرامتها .

ويكشف القيادي عبد اللطيف ختا، أن النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية، تمكنت بعد إجراء سلسلة من الحوارات مع وزارة الداخلية، من التوقيع على بروتوكول

الموسم الدراسي الجديد ..

غلاء اللوازم وندرة المقررات

وحيد مبارك

يتميز الدخول السياسي والاجتماعي بانطلاق موسم دراسي استثنائي، ليس على مستوى اعداد المتدربين والمؤثرين والبنيات الجديدة المحنة، وإنما ارتباطا بإشكالية تعميق أزمة شريحة كبيرة من المواطنين التي تعاني اجتماعيا على مختلف الأصعدة، بالنظر إلى الارتفاع الكبير في أسعار اللوازم المدرسية التي تراوحت ما بين 30 و 50 في المئة، وفقا لشهادات مهنيين في القطاع ومشتغلين موسمين، الذين استقت الجريدة أرائهم، شأنهم في ذلك شأن عدد من الأمهات والأباء.

موسم دراسي انطلقت فصوله يوم الاثنين 5 شتنبر، لكن ولحد الساعة لا يزال الكثير من التلاميذ بدون مقررات ولوازم مدرسية، في حين اختارت بعض الأسر أن تقتني لأبنائهما ما تعتبره أساسيا وضوريا بالمقابل بغض الطرف عن أدوات تصنفها في باب "الكعاليات"، خاصة تلك التي تتوفر على أكثر من طفل وباختلاف المستويات. تاجيل جاء على خلفية مجموعة من المحطات التي سبقت الدخول المدرسي والتي تطلبت هي الأخرى مصاريف، فضلا عن وضعية القدرة الشرائية اليوم التي تتعرض للضربات المتتالية بفعل الزيادة في أسعار كل المواد دون استثناء، وهو ما كان له وقع على جيوب المغاربة، دون أن تظهر أية ملامح لتدخل الحكومة، لا على مستوى الدعم ولا على مستوى إرجاع الأمور إلى ما كانت عليه، كحد أدنى، لما قبل الحرب الروسية الأوكرانية، التي اعتبرها العديد من "الفاعلين الاقتصاديين والتجاريين" دافعا لرفع الأسعار، وعلى رأسها المحروقات التي يعرف ثمنها تندينا في الأسواق العالمية باستثناء السوق المغربية؟

غلاء اللوازم المدرسية عاشته كل الأسر التي لديها تلميذ أو أكثر، سواء تعلق الأمر بالحقائب التي قفرت أثمنها إلى الضعف مقارنة بالسنة الفارطة، بل أن بعض الحقائب فاق ثمنها كل تصور منطقي، ونفس الأمر بالنسبة للدفاتر وباقي المستلزمات الدراسية. وضعية لم تكن الاستثناء الوحيد الذي عرفه الموسم الدراسي الجديد، إذ وجد الكثير من الآباء والأمهات أنفسهم يترددون على مكتبات في مختلف الأحياء بحثا عن مقررات، لم تطبع بعد، وأخرى قيل أنها نفدت، وهو ما خلق مشاكل لأرباب عدد من المكتبات، وفقا لتصريحاتهم لـ "الاتحاد الاشتراكي"، الذين شددوا على أن هذه الوضعية تتكرر في كل موسم، إذ تتطلق الدراسة في غياب مقررات التي لا تتوفر في الأسواق إلا لاحقا وهو ما يكون له تبعات كذلك.

وعاينت "الاتحاد الاشتراكي" على مستوى منطقة الأحباس بالدار البيضاء، عودة آباء رفقة أبنائهم بخفي حنين، بعدما طافوا جل المكتبات بحثا عن نصف المقررات وأكثر، التي تتضمنها الأوراق التي تم تسلمها من المؤسسات التعليمية، حيث أكد عدد منهم لجريدة أنهم لم يتركوا لا منطقة المعاريف ولا وسط المدينة ولا الحي الحسني ولا عين الشق، دون أن يجدوا ضالتهم، مستكرين هذا التأخر الذي يزيد في إرهاب الأسر التي تعاني ماديا ونفسيا خلال كل موسم دراسي. ووقفت "الاتحاد الاشتراكي" على اتصالات هاتفية وردت من خارج العاصمة الاقتصادية على أرباب بعض المكتبات ترغب في مقررات عدد من المستويات الدراسية، الذين لم يتم تلبية طلبات أصحابها بسبب الندرة أو الخصاص على حد سواء!

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنني».. صدق الله العظيم

أربعينية الدكتور أسمر محمد

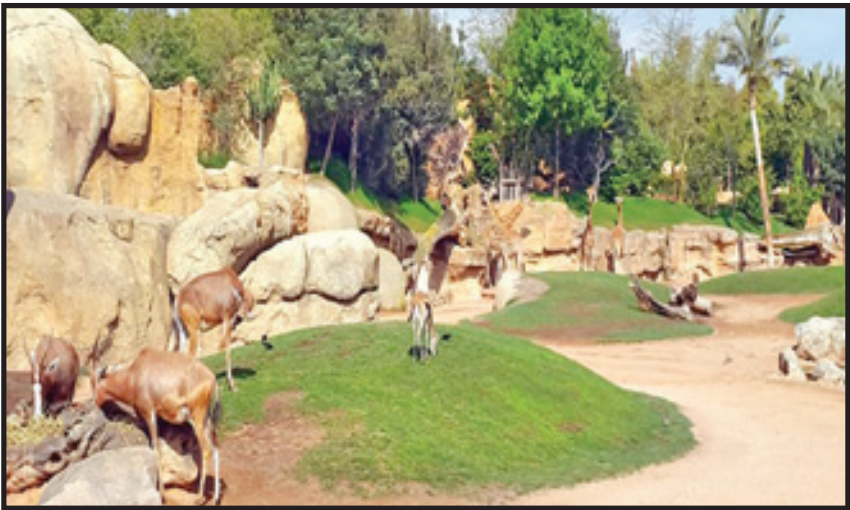


على إثر المصاب الجلل الذي ألم بأسرة المرحوم، المشمول برحمة الله، الأب والدكتور الفاضل، محمد أسمر مؤسس المعهد العالي للصحافة بدرب عمر ورحال المسكني، وذلك يوم السبت 30 يوليوز 2022 بعد معاناة مع المرض، وبمناسبة الذكرى الأربعينية لوفاته، نتقدم عائلة أسمر بحزب الشكر والامتنان والتقدير إلى جميع الأهل والأحباب والأقارب وكافة الأصدقاء الذين قدموا تعازيهم الصادقة وشاركوا العائلة حزنها وألمها، إثر رحيل فقيدنا الغالي، المرحوم أسمر محمد إلى دار البقاء، سواء الذين تحملوا عباء التنقل والسفر للحضور شخصيا أو الذين اتصلوا هاتفيا وعلى ما قدموه من مواساة ومؤازرة للأسرة الكريمة في هذا المصاب الجلل، فشكرا للجمعية، راجين من الباري عز وجل أن يعظم أجرهم وسعيهم ويجازيهم الله خير الجزاء، وأن يطيل عمرهم ولا يريهم أي مكروه في أعز ما لديهم، وأن يتغمد الله المرحوم برحمته الواسعة ويسكنه جنة الخلد مع الصديقين والشهداء والصالحين، راجية من العلي القدير ألا يريهم مكروها في عزيز عليهم .

عائلة متوكل تشكر



على إثر وفاة المشمولة برحمة الله السيدة خدوج مضر يوم السبت 2022/09/3 بعد معاناة طويلة مع المرض. نتقدم عائلات متوكل مضر ابتأوها وبناها وأحفاها، وعائلة بطل، بحزب الشكر لكل من وإساهم في هذا لمصاب الجلل، سواء بالحضور أو بالاتصال، راجية من العلي القدير ألا يريهم مكروها في عزيز عليهم .



وبخصوص مبلغ 200 مليون في السنة، تمنح لشركة الدار البيضاء للتنشيط قصد القيام بأشغال الصيانة، فقد عبر محدثونا بأن هذا المبلغ مبالغ فيه كثيرا، خاصة إذا علمنا أن المرفق حديث التاهيل وقد طالته أشغال عديدة ومتعددة بدليل أنه أغلق منذ 2014 وكان من المفروض أن يفتتح في 2018 ، وفق البرنامج التنموي للدار البيضاء 2015/2020 ، لكن هذه الأشغال دامت إلى حدود الآن قرابة 8 سنوات، وهو أمر غريب حيث أنفقت عليه ملايين الدراهم وأضيفت له مبالغ أخرى لم تكن مبرجة أصلا، وهو ما يعني أن الدراسات التي أنجزت بشأن إعادة تاهيله ، لم تكن صائبة وشابتها أخطاء . ونهبت بعض التصريحات في هذا الباب إلى أن هناك خبرة تؤكد بأن الإصلاحات لم تكن في المستوى وكانت عمدة المدينة، قبل أشهر، قد زارت هذا المرفق ووقفت على النواقص ، ولا بدري أحد إن كانت الأمور قد عولجت أم لا .

وشددت هذه التصريحات على أن الأرقام المقدمة في المقترح الذي سيدارسه مجلس المدينة، غير مقبولة ولا تمت للمنطق بصلة.

تراعي القدرة الشرائية للمواطن وتوفر خدمة ترفيهية له بعيدا عن الحسابات الربحية الجشعة ، ولذلك كان من المفروض قبل تقديم هذا المقترح أن يتم التشاور مع المقاطعة التي تتواجد بها الحديقة، وكذا المقاطعات المحيطة بها، وأيضا مجلس المدينة .

من الأسر المحدودة الدخل، ومن شأنها أن أن تقصي آلاف الأسر التي تعيش وضعية اجتماعية صعبة على صعيد العاصمة الاقتصادية، فهذا المرفق هو منشأة بلدية من المفروض أن



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

إيفاد وزير العدل الجزائري إلى المغرب حاملا دعوة إلى القمة العربية



في إطار التحضير للقمة العربية المقبلة، المقرر عقدها بالجزائر العاصمة في فاتح نونبر 2022، قررت السلطات الجزائرية إيفاد عدد من المبعوثين إلى العواصم العربية، حاملين دعوات لجميع قادة الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية .

وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في بلاغ لها ، أنه سيتم إيفاد وزير العدل الجزائري إلى المغرب، بعد المملكة العربية السعودية والأردن ، في حين سيسلم وزير الداخلية الدعوة نفسها إلى القمة لتونس وموريتانيا .

وأضاف المصدر ، أنه سيتم في هذا السياق استقبال وزير العدل الجزائري بالمغرب .

جمهورية تشاد تقرر فتح قنصلية عامة لها بالداخلة



أفادت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بأن جمهورية تشاد أبلغت، أول أمس الأربعاء، عبر مذكرة شفوية، السلطات المغربية بقرارها فتح قنصلية عامة لها قريبا بالداخلة، بالصحراء المغربية.

وأوضحت الوزارة ، في بلاغ لها، أنه بحسب السلطات التشادية، فإن هذا القرار يندرج في إطار العلاقات الأخوية بين جلالة الملك والرئيس التشادي محمد إدريس ديبي إيتنو. وأضاف المصدر أن قرار هذا البلد الإفريقي الشقيق يؤكد ويعكس جودة العلاقات الثنائية، من خلال دعمه لسيادة المملكة على صحرائها ولوحدتها الترابية والوطنية.

جمعيتان تناشدان المصالح القنصلية منح تأشيرات دخول المواطنين المغربية إلى فرنسا



للحصول عليها.

وسجلت جمعيتا الضفتين المغربية الفرنسية بفرنسا ومركز الدراسات التعاونية للتنمية المحلية -سيكوديل بالمغرب،

مصطفى الإدريسي

ناشدت جمعيتا الضفتين المغربية الفرنسية بفرنسا ومركز الدراسات التعاونية للتنمية المحلية -سيكوديل بالمغرب، المصالح القنصلية التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية، العمل على تدارك قراراتها برفض منح التأشيرة و إعادة دراسة الملفات المرفوضة وإصدار القرارات المناسبة بخصوص الحالات المستوفية للشروط القانونية، استحضار لما يجمع الشعبين من وئاشج عاطفية وثيقة .

وبسطة الجمعيتان ، في بيان مشترك توصلت الجريدة بنسخة منه ، تداعيات الإجراءات المتشددة الصادرة عن المصالح القنصلية الفرنسية بالمغرب، وإمعانها في رفض منح التأشيرات لشرائح مختلفة من المغاربة لدخول أراضيها ولمغلي الاطارات الجموعية للمتمثين في مشاريع وأنشطة مشتركة ، رغم استيفائهم للشروط التي تحكم الولوج إلى فضاء شينغن، و توفرهم على الشروط والضمانات التي تؤهلهم

و ثقافية نموذجية، يعكسها التعاون الثقافي الغني والمتنوع ، و ثراء التبادل الثنائي في جميع المجالات ، ودور عدد من المثقفين المغاربة الذين تالقوا في المجالات الأدبية والفنية والأكاديمية بفرنسا ، وأضحوا فاعلين رئيسيين في الزخم الثقافي الذي يعرفه البلدان، والحضور الفرنسي الوازن على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالمغرب، وهي علاقات نسجت منذ تاريخ طويل، وعرفت دينامية غير مسبوقة في السنوات الأخيرة ، تكرس جودة الشراكة الثنائية الاستثنائية التي تشمل مختلف الميادين، كما تبرز عمق روابط الصداقة بين الشعبين والبلدين .

واعتربت الجمعيتان أن العلاقة بين الشعبين لا يمكن أن تخضع لأية حسابات ظرفية أو لأي ابتزاز سياسي من أي طرف مهما كان ، أو أن تتسبب في نوب يصعب جبرها مستقبلا ، مؤكدين عزمهما على تعزيز التعاون الثقافي والتنموي بين الضفتين في كل الظروف، انطلاقا من إيمانهما العميق بدور المجتمع المدني في التقريب بين الشعوب .



خبير بيروفي؛ قرار البيرو سحب الاعتراف بالجمهورية الوهمية يفتح صفحة علاقات أخوية مع المغرب

الماضي، «سحب الاعتراف بـ»الجمهورية الصحراوية» المزعومة وقطع جميع العلاقات مع هذا الكيان»، معبرة عن دعمها لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية.

كما أعرب وزير الشؤون الخارجية البيروفي عن دعمه لـ«الوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها الوطنية وكذا لمخطط الحكم الذاتي المتعلق بهذا النزاع الإقليمي» حول الصحراء المغربية.

وتفاعلا مع هذا الإعلان، رحب المغرب بدعم البيرو للوحدة الترابية للمملكة وللمبادرة الحكم الذاتي بالصحراء المغربية، معتبرا أن هذا القرار «يفتح صفحة جديدة في العلاقات مع هذا البلد الصديق».

وامريكا اللاتينية، وإزالة مختلف أشكال الحواجز، مشددا في هذا السياق على ضرورة تكثيف الزيارات في الاتجاهين.

وفي تقدير الخبير البيروفي، فإن توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين يمر عبر تعزيز روابط أخوية جيدة وتوقيع اتفاقيات مؤسسية بين البلدين، بما يخدم تعزيزا أكبر لهذه العلاقات القوية التي تجمع الرباط وليما.

كما أبرز بالمناسبة، أن برلماني البلدين مدعوون إلى تكثيف الزيارات والإطلاع على مختلف التجارب بغية تحقيق تمتين أكبر لهذه العلاقات، لا سيما في ما يتعلق بتعزيز التعاون بين البلدين.

وكانت جمهورية البيرو قررت، الشهر

أكد الخبير القانوني والعضو السابق بالكونغرس البيروفي، فرانكو ساليناس لوبيز أن القرار الهام، الذي اتخذته بلاده مؤخرا، والمتمثل في سحب الاعتراف بجمهورية وهمية، يعيد فتح صفحة علاقات أخوية مع المملكة المغربية.

وقال الخبير البيروفي، في تصريح لقناة الأخبار المغربية M24، إن قرار البيرو سحب الاعتراف بجمهورية لوجود لها على أرض الواقع يتوافق مع القوانين الدولية، و يندرج أيضا ضمن ما تقتضيه الأعراف في العلاقات الجيدة بين البلدان.

واعتبر ساليناس أن الدور الذي يضطلع به جلالة الملك محمد السادس هام وأساسي جدا في مد جسور التواصل بين المغرب

بالمقابل اعتبر عبد الإله السايبي، رئيس الجمعية المغربية لمرضى التخدير والإنعاش في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن قرار الوزير يعتبر اعترافا صريحا جدا من الوزارة الوصية بجهود هذه الفئة وينضجها من أجل استمرارية المرافق، مبرزا أن هذه الخطوة تعد كذلك اعترافا بواقع الممارسة في ظل الخصائص وتواجد أطر تمريضية تقوم بأعمال التخدير والإنعاش والنقل الصحي والمستعجلات بكفاءة عالية، وتحرص على ضمان حقوق المواطن الدستورية، خاصة وأن هناك عمليات جراحية لا تحتمل الانتظار أو التأجيل.

وشدد السايبي، في تصريحه للجريدة، على أن مرضى التخدير والإنعاش لهم كل الإمكانات والقرارات والكفاءة للقيام بالتدخلات المطلوبة، وهم اليوم يأملون في مزيد من التشريعات القانونية التي من شأنها تطوير المهنة وضمان كل حقوقهم المشروعة، وتحفيزهم على أداء مهامهم بكل المقاييس العلمية بدون مخاطر. وأكد المتحدث أن الجميع يوجدون أمام فترة انتقالية مع ورش إعادة تأهيل المنظومة الصحية وضمان الرعاية الشاملة والحماية الاجتماعية، مشددا على أنه منذ الاستقلال ومرضو التخدير يقومون بواجبهم بكل كفاءة وبالتالي فإن الإشكال كان، وفقا لتصريحه، في المسؤولية وليس في الكفاءة لأن هناك مناطق عديدة تشككي التخصص لكنها تحتاج إلى تدخلات استعجالية، مختتما تصريحه بالقول إن القرار هو بداية من أجل تطوير المهنة والاستثمار في مواردها البشرية بالتكوين والتحفيز المادي عن الأعمال المناطة إليهم.

ملتقى السفراء الأفارقة يناقش موضوع" الاستثمار والتحكيم التجاري والرياضي بالقارة الإفريقية"

عبدالمجيد بنهاشم

يحتضن احد فنادق مدينة الرباط يوم السبت 24 شتنبر الجاري، ملتقى السفراء الأفارقة وآخرين من الدول الاقتصادية الكبرى حول موضوع " الاستثمار والتحكيم التجاري والرياضي للقارة الأفريقية، والذي تنظمه المحكمة الأفريقية للوساطة والتحكيم CAMAR. هذا الحدث العالمي سيعرف حضور أئمة في ميدان التحكيم، سواء التجاري أو الرياضي إلى جانب شركات عالمية في ميدان الاستثمار على المستوى الوطني والقاري.

ومن المنتظر أن يعرف هذا الملتقى مشاركة وزارة العدل والحريات، وكذا المكتب المكلف بالعلاقات مع دول إفريقيا لدى وزارة الخارجية.

ومن أبرز مؤسسات الاستثمار تحضر مؤسسات من فرنسا وتركيا وإيطاليا.

وفي تصريح للجريدة، أكد رئيس المحكمة الأفريقية للوساطة والتحكيم، علي أوحيد، بخصوص الغلاف المالي لتغطية هذا الحدث العالمي الهام أنه قام بمراسلة العديد من الشركات التجارية الوطنية، سواء على المستوى البنكي أو التجاري/ اقتصادي وحتى بعض شركات الطيران و شركات البناء حول تقديم الدعم والمساعدة من أجل تغطية هذا الحدث الذي يدخل في إطار الدبلوماسية الموازية لسياسة جلالة الملك محمد السادس حول الانفتاح على القارة الأفريقية، والتي يبقى هدفها البناء والسير بعيدا نحو تطور وازدهار القارة السمراء.



وأوضح التقرير أنه من خلال تنفيذ مشروع قانون المالية 2023، يتوقع أن يبلغ النمو الاقتصادي 4,5 في المائة في سنة 2023، وذلك اعتمادا على مجموعة من الفرضيات التي تهم السياق الوطني وعلى عناصر عدم اليقين التي

يراهن مشروع قانون المالية لسنة 2023 على نمو اقتصادي نسبته 4,5 في المائة، بعد نمو يقدر بـ1,5 في المائة في سنة 2022، وفق ما كشفه تقرير تنفيذ الميزانية والتوجيه الماكرو-اقتصادي للفترة ما بين 2023 و2025.

وسيشمل ذلك نمو في الصادرات بنسبة 9,6 في المائة بعد 10,3 في المائة في سنة 2022، بينما سيبلغ نمو الواردات 6,7 في المائة بعد 6,8 في المائة في سنة 2022.

ويفترض أن يعزز القطاعان الثاني والثالث معدلات نموهما ومواصلة التحسن بتسجيلهما نسبة 3,3 و3,8 في المائة على التوالي في سنة 2023.

وفي ما يتعلق بالطلب، سيكون النمو مدفوعا بمساهمة الصادرات التي سترتفع بـ8,8 نقطة مئوية، غير أنه سيتم امتصاص الجزء الأكبر منها بنمو الواردات التي ستبلغ مساهمتها 3,3- نقطة مئوية. وهو ما سيؤدي إلى مساهمة إيجابية طفيفة للمبادلات الخارجية في نمو الناتج الداخلي الإجمالي قدرها 0,5 نقطة مئوية.

وأورد التقرير أنه بالنسبة للطلب على الاستهلاك النهائي، فسيساهم بما قدره 1,9 نقطة مئوية، مدفوعا بالأساس بمساهمة نمو استهلاك الأسر بـ1,3 نقطة مئوية في نمو الناتج الداخلي الإجمالي، مضافا أن التكوين الأجنبي الموجه للمغرب، بحيث سيسجل نموا نسبته 4,5 في المائة في سنة 2023 بعد 5,2 في المائة في 2022 و 7,7 في المائة في 2021.

تؤثر على تطور الظرفية الدولية.

وأضاف التقرير أن هذه الفرضيات تتعلق على الخصوص، بتحقيق محصول من الحبوب قدره 75 مليون قنطار، وسعر غاز البوتان في حدود 700 دولار للطن، وأن يناهز سعر صرف الدولار 9,8 دراهم، وأن يكون الطلب الأجنبي الموجه للمغرب (باستثناء منتجات الفوسفات ومشتقاته) في حدود 4,5 في المائة.

وابرز المصدر ذاته أنه أخذ في الاعتبار فرضية تحقيق الموسم الفلاحي لإنتاج قدره 75 مليون قنطار، فإن القيمة المضافة الفلاحية يتوقع أن ترتفع بشكل ملموس لتسجل نموا في قيمتها المضافة نسبته 12,9 في المائة.

هذا النمو يعزى أساسا إلى التأثير الأساسي لتحقيق موسم عادي بعد سنة من الجفاف.

ويفترض أن تواصل القيمة المضافة غير الفلاحية نموها بوتيرة مقاربة للسنة السابقة بما أنها ستواصل الارتفاع لتسجل 3,6 في المائة في سنة 2023 بعد 3,8 في 2022.

ومع الحفاظ على ديناميته في سنة 2022، يفترض أن يتواصل انخفاض نمو الطلب الأجنبي الموجه للمغرب، بحيث سيسجل نموا نسبته 4,5 في المائة في سنة 2023 بعد 5,2 في المائة في 2022 و 7,7 في المائة في 2021.

الذكرى 69 لعملية الاستشهادية للبطل علال بن عبد الله في 11 شتنبر 1953

استحضار لقيم ملحمة الحرية والاستقلال والوحدة الترابية والوطنية



وكالات

في أجواء طافحة بأسمى المعاني والقيم الوطنية، مفعمة بالحماس الفياض والتعبئة الوطنية والبقطة الموصولة من أجل صيانة الوحدة الترابية المقدسة، يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، بكل مشاعر الإجلال والإكبار، في هذه السنة الذكرى 69 لاستشهاد البطل علال بن عبد الله الذي وهب روحه فداء لمقدسات الوطن وثوراته، مبرهنا عن عمق الحس الوطني والوعي النضالي عندما امتدت يد المستعمر في 20 غشت 1953 إلى رمز السيادة الوطنية وبطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلاله المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، وأقدمت على نفيه هو والأسرة الملكية الشريفة.

لقد كان المستعمر الفرنسي يتوهم أنه بتفكيك العروة الوثقى بين الملك وشعبه، سيخمد جذوة الروح الوطنية والمقاومة، لكن التحام المغاربة الوثيق وترابطهم المتين قمة وقاعدة، كان القوة الضاربة والصخرة الصلبة التي تحطمت عليها فعلته النكراء، إذ أقفل مخططاته التي كانت تستهدف طمس الهوية المغربية والنيل من السيادة الوطنية.

وعكس ما كانت تخبئه حسابات السلطات الاستعمارية، فقد تقوت وتعززت صفوف الحركة الوطنية وتاججت الروح النضالية في وعي ووجدان الشعب المغربي الأبي، الذي أعلنها ثورة عارمة في وجه التحدي الاستعماري والمساس برمز السيادة والوحدة الوطنية.

الملك محمد السادس أعزه الله في حق الشهداء والمقاومين بمناسبة تخليد الذكرى 46 للملحمة ثورة الملك والشعب المجيدة يوم 20 غشت 1999 مكانتها ورمزيتها التاريخية بقوله: «ونحرص على أن نؤكد أننا التزاما منا بالخلق النضالي الذي سلمه لنا والدنا بعد أن تسلمه من جدنا برحمه الله وإياه، ومتابعة للبناء الشامخ الذي أقامه وتشبنا بالإصره المثينة التي تشكك إلينا وتشدنا إليه، نحى هذه الذكرى الوطنية المجيدة، وسنواصل إن شاء الله إحياءها باعتبارها ذكرى للأمة كلها، تحتم علينا على الدوام استحضار أرواح جميع المقاومين، والترود من جهادهم المتفاني والتذكير بما بذلوه من تضحيات كبيرة



في شتى الأقاليم ومختلف المواقع مع إشادة خاصة بالعلماء ورجال الفكر والسياسة وطبقة العمال والفلاحين، والتنويه بدورهم العظيم في تحرير البلاد ومزيد من العناية بأسرهم، والترحم على شهدائهم الأبرار ودعوة العلي القدير أن يجعلهم الى جانب والدنا وجدنا المكرمين» مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا». والشهيد علال بن عبد الله بن البشير الزروالي واحد من صفوة الشهداء الأبرار الذين برهنوا بنضالهم واقتدائهم بالروح وبإلهم، عن سمو الغيرة الوطنية والمقاصد النبيلة للتضحية والتفاني في حب الوطن. رأى النور بجرسيف بقبيلة هواره بإقليم تازة حوالي سنة 1916، واشتغل في حرفة الصباغة بمسقط رأسه لينتقل بعد ذلك إلى مدينة الرباط حيث استقر بحي العكاري، واستطاع نسج علاقات وربط أواصر وثيقة مع عدد كبير من التجار الصغار والمتوسطين والحرفيين والصناع التقليديين بالمدينة ورجالها ووطنيتها لما عرف عنه من مناقب حميدة وأخلاق حسنة وسلوك قويم، وما تشعب به من حس الوطنية الحقبة وتشبث مكن بالمقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

هكذا، بارز هذا الوطني الغيور والمقاوم الجسور بما أوتي من إقدام وشجاعة وجراة، وما تحلى به من روح نضالية مع رفاق دربه من الوطنيين ومن التجار والحرفيين الصغار والمتوسطين بمدينة الرباط إلى الإقدام على عمل بطولي سيظل خالدا في ذاكرة التاريخ فداء لملكه، حيث تصدى يوم الجمعة 11 شتنبر 1953 لموكب صنيعة الاستعمار «ابن عرفة» الذي كان متوجها صوب مسجد أهل فاس لأداء صلاة الجمعة، ليبرهن بهذه الخطوة المقدمة عن قمة الشعور الوطني ومدى تمسك المغاربة بملكهم الشرعي، بطل التحرير والاستقلال ورمز المقاومة، وموقفهم الرافض للغة النكراء لسلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية حينما امتدت أيادها في 20 غشت 1953 إلى رمز سيادة الأمة جلاله المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه وأسرته الملكية الشريفة، وأقدمت على نفيه بعيدا عن أرض الوطن، متوهمه أنها بإبعاد السلطان الشرعي عن العرش وفصله عن شعبه، ستخمد جذوة الروح الوطنية وشعلة المقاومة والفداء.

انطلق الشهيد علال بن عبد الله بن البشير كما حرص جلالته رحمة الله عليه في السنة الموالية بمناسبة إحياء ذكرى ملحمة ثورة الملك والشعب على الإشادة بالشهيد علال بن عبد الله قائلا: «لقد أبينا إلا أن نظهر اليوم عنابتنا بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية القائمة في المكان الذي سقط فيه المغفور له علال بن عبد الله، ذلك البطل الصنديد الذي برهن على أن العرش منبعث من صميم الشعب المغربي وأنه من كيانه وضمائن وجوده وسيادته، فهب يفتديه ويفتدي الأمة المجسمة فيه بروحه، حتى سقط في ميدان الشرف صريعا، مخلفا للأجيال أعظم الأمثلة في التضحية والغيرة وحسن الوفاء».

وتابع أكرم الله مثواه قائلا: «إننا نفق اليوم لنؤدي التحية لأول بطل مغربي استرخص حياته في سبيل عزة بلاده وملكه. وإن علال بن عبد الله الذي يعرف اسمه الصغير والكبير في هذه البلاد، كان يعلم يوم قام بمحاولته أنه سيموت ولكنه لم يكن متيقنا من نجاحها. إن قصة علال بن عبد الله قصة بسيطة ولكن مغزاها عظيم ومهم، يجب أن

يبقى كدرس للوطنية الحقبة. لقد كنا في كورسيكا واليوم يوم جمعة 11 شتنبر 1953 وسمعنا تلك القنبلة التي زعزعت أركان الاستعمار، وما زادت تضحيات علال بن عبد الله في قلب جلاله الملك إلا إيماننا بقضية الوطن وثقة بالمغاربة». لقد كان لهذه العملية الاستشهادية البطولية والجرئة للشهيد علال بن عبد الله أثرها البالغ في زعزعة كيان الاستعمار، وتلقى المغاربة أصداءها باستبشار وانبهار اندلعت على إثرها المقاومة المغربية وتوالت فصولها وأطوارها من خلال عمليات نضالية رائدة بمباركة من الملك المجاهد الذي كان يؤمن بحتمية انتصار الثورة المباركة للملك والشعب على الظلم والطغيان.

تواصلت العمليات الفدائية، وانطلقت أولى طلائع جيش التحرير بشمال المملكة في فاتح أكتوبر 1955، وتكاثفت وتكاملت تنظيماته مع خلايا المقاومة والفداء في خوض غمار المواجهة والكفاح الوطني من أجل عودة الشرعية والمشروعية التاريخية، وتكثل النضال بانتصار إرادة الأمة المغربية وعودة ملكها الشرعي وأسرته إلى أرض الوطن، مظفرا منصورا، حاملا لواء الحرية والاستقلال، وداعيا إلى مواصلة الجهاد الأصغر بالجهاد الأكبر من أجل البناء والنماء وإعلاء صروح الوطن.

وإن أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير وهي تخلد، كل سنة، هذه الذكرى المجيدة، لتؤكد على واجب الوفاء والبرور بالذاكرة التاريخية الوطنية وبرموذها وأعلامها وأبطالها الغر الميامين. وهي في ذات الوقت، تحرص على إيصال الرسائل البليغة والإشارات القوية وإشاعة رصيد القيم والمثل العليا ومكارم الأخلاق في أوساط وصفوف الشباب والناشئة والأجيال الجديدة والقادمة لتتشعب بأقباسها وتغترف من ينابيعها، ما به تتقوى فيها الروح الوطنية وحب الوطن والاعتزاز بالانتماء الوطني لمواصلة مسيرات الحاضر والمستقبل تحت القيادة المتبصرة والحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لبناء وإعلاء صروح المغرب الجديد، مغرب الحداثة والديمقراطية والتنمية الشاملة والمستدامة والتضامن والتكافل الاجتماعي.

والمناسبة سانحة للتأكيد مجددا على الموقف الثابت للشعب المغربي، ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، وكافة مكونات وأطياف المجتمع، وتعبئتهم المستمرة ويقظتهم الموصولة وتجندهم الدائم وراء عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من أجل تثبيت المكاسب الوطنية والدفاع عن وحدتنا الترابية غير القابلة للتنازل أو المساومة، متشبثين بالمبادرة المغربية القاضية بمنح حكم ذاتي موسع لأقاليمنا الجنوبية المسترجعة في ظل السيادة الوطنية.

واعتبارا لما لهذه الذكرى المجيدة من مكانة مميزة في سجل تاريخ الكفاح الوطني الطافح بالأمجاد والبطولات وتكريما لشهادتنا الأبرار الذين ضحوا بالغالي والنفس في سبيل حرية واستقلال الوطن، ستحيي المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير هذه الذكرى يوم الاثنين 12 شتنبر 2022، حيث ستقام وقفة رمزية أمام قبر الشهيد البطل علال بن عبد الله بمقبرة الشهداء بالرباط للترحم على روحه الطاهرة وعلى أرواح شهداء ملحمة الاستقلال والوحدة الترابية وفي طليعتهم بطل التحرير والاستقلال جلاله المغفور له محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمثفي جلاله المغفور له الحسن الثاني قدس الله روحيهما المغفور له محمد الخامس وجلالة المشمول بعفو الله وكرمه الحسن الثاني رضوان الله عليهما، كما سيحتضن الفضاء الوطني للذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بالرباط في نفس اليوم ابتداء من الساعة الخامسة عصرا، مهرجانا خطابيا ستلقى خلاله كلمات وشهادات تشيد بهذا الحدث التاريخي البطولي وبمعانيه ودلائله الوطنية.

وستجري خلال هذا الحفل مراسم تكريم صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بعمالة الرباط، كما سيتم توزيع حصص من الإعانات المالية والإسعافات الاجتماعية على عدد منهم خاصة الأسر الأكثر احتياجا في الظروف الاستثنائية التي تجتازها بلادنا.

ومعلوم أن تنظيم برنامج هذا اللقاء التواصلي سيتم في تقييد والتزام تام بضوابط وقواعد التباعد الاجتماعي والتدابير الاحترازية والسلامة الصحية التي توصي بها التوجيهات الحكومية.





الشاعر محمد بنطلحة ينتظر «أن يتنفس البرن»

متفردا بعمق رؤيوي يذهب عميقا في أغوار اللغة، ويسبغ عليها الكثير من الغنى والخصوبة. صدرت له دواوين «نشيد البجع»، «غيمة أو حجر»، «سديم»، «بعكس الماء»، «ليتني أعمى»، «قليلًا أكثر»، «الجسر والهالوية» (وهو عبارة عن سيرة شعرية)، «صغير في تلك الأدراج»، «أخسر السماء وأربح الأرض»، «رؤى في موسم العوسج/ تحت أي سلم عبرت»، «رماد المعنى» (طروس)

عن «فضاءات مستقبلية»، صدر، حديثا، للشاعر المغربي محمد بنطلحة ديوان شعري جديد موسوم بـ «سانتظر أن يتنفس البرن» أنجز غلافه الشاعر والتشكيلي عزيز أزغاي. يعتبر الشاعر محمد بنطلحة إحدى التجارب الشعرية المضيئة في القصيدة العربية الحديثة، استطاعت أن تخلق فرادتها عبر حوارية مع شعريات متعددة. فالشاعر بنطلحة والمتوج سنة 2016 بالنسخة الحادية عشرة لجائزة الأركانة والتي يمنحها بيت الشعر في المغرب، أسس منذ سبعينيات القرن الماضي، صوتا



الملتقى الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

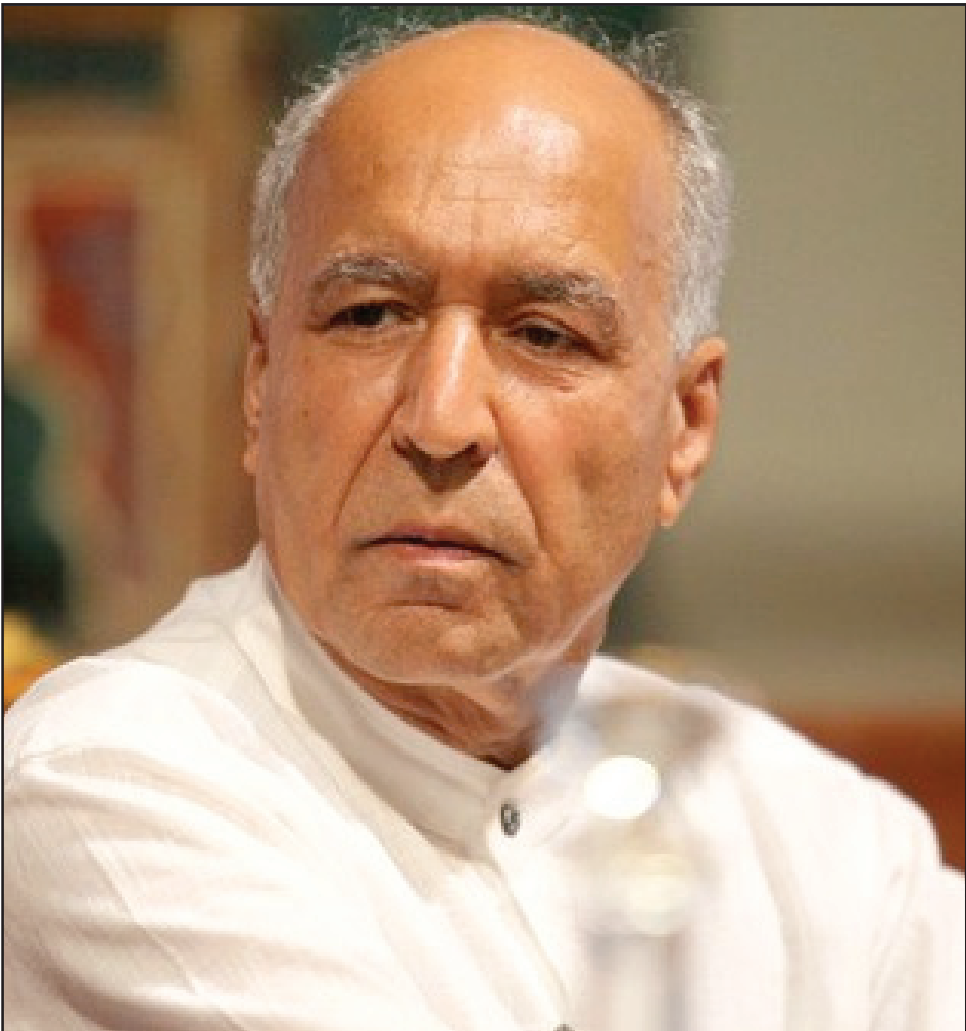
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجمعة 9 شتنبر 2022 الموافق 12 صفر 1444 العدد 13.244

«باريس أبدا» للروائي أحمد المديني

في عشق مدينة تستنفد ولا تنفذ



وفي أثناء القراءة، وجدتُ أعذاراً، اختفتُ معها حاجتي للذهاب إلى باريس ورغبتي التي كنتُ هيأتها كذلك.

أنا من النوع الذي يُحب السفر كثيرا، ولكني دائما أبحث في المدينة عن حياتها اليومية، وأتمنى لو عندي عَمْرٌ مُدِيدٌ، فقط لأعيش في المَدْن التي أحبها بضع سنوات، تكفيني للتعرف إليها كما ينبغي. لكني أعتقد الآن أن هذا الإشكال حُل مع مدينة باريس، بفضل هذا الكتاب.

أنا هنا لا أقدم للقارئ العربي كتابا عن باريس، بل أقدم له باريس كلها، سحبتها أحمد المديني من تحت أقدام ساكنيها، ونثرها في هذا الكتاب نثراً عذبا، له موسيقى ستسمعونها وأنتم تقرؤون.

من أجواء الكتاب نقرا: «ضضيت هذا اليوم منتقلا بين

مشاغل شتى، خاصة وعامة، لا أكاد استقر على أمر. أضغ يدي، فكري، على شيء، فينسرب مني حبيبات رمل. عزوتُ هذا في البداية إلى طول تركيز وانكفاء على الذات فرضه الحجر جِزاء وباء فيروس كورونا 19 دام شهرين ونصف، وحين رُفع الحجر في الحادي عشر من أيار/ مايو- أيار، لم نعرف ماذا تفعل به، في الحقيقة بأنفسنا.

ها هو الخارج الذي مُنحنا من الاتصال به أسابيع طويلة، إلا بتقنين شديد وتوقيت صارم، عاد مُتاحا، وإن بمقدار، وما هو الفراغ الشاسع الممتد بلا نهاية، في مدينة صرت أحسبها انترعت مني وأنا أسير بداخلها، تُستعد، لكني في سري، لا أريد أن أفصح عن هذا، أخشى العودة إليها، ربما ضُيعت طريقها، ضُيعتها كلها، والوباء الذي يواصل حصص أزواح آلاف حصصها بدورها وما أبقى سوى على الذكريات، كل منا سيحاول أن يللمل شظاياها ليصنع منها بقايا مدينة، بقايا كتابة إن هي تماسكت أعضاؤها ولغتها لتعطى معنى ما. كأن الكتاب بعض ملاذ، هو كذلك دائما، هو عندي والكتابة صنو الحياة، كذلك عشقهما خورخي سامبرين، ساقول مَهْرَبًا، وسعيت إلى تجربة موراكامي بحثا عن ملجأ، لأعترف، عن مَهْرَبٍ».

اكتشافها والتيقن من جودتها واختصاصها مثل عالم آثار في الحفور، اعتبرها مع المكتبات وفصل الخريف رأسمال عاصمة الانوار»ص120 كل هذا الضجر و من الزمن البطيء، لا تبدده إلا الكتابة التي لها القدرة على عبوره بانسيابية تمحو كل ندوب هذا الوباء من الروح «الزمن يمتد أمامي وحولي رجراجا لا أحسبه بالساعات ولا المواعيد والالتزامات، هذا كله معلق إلى أجل. يدور في رأسي ببطيئا ... أستطيع كذلك أن أجمده من حين لآخر، إذ انفصل عنه في القراءة والكتابة فاننقل الي عالمهما»(ص124).فقد كان الكتاب «بعض ملاذ، هو كذلك دائما، هو عندي والكتابة صنو الحياة، كذلك عشقهما خورخي سامبرين، ساقول مَهْرَبًا، وسعيت إلى تجربة موراكامي بحثا عن ملجأ، لأعترف، عن مَهْرَبٍ».

الكتابة عن المكان، وعن المدينة بالتخصيص، كتابة يمزج فيها المكان بالشخص وبالذكريات والحزن، ويذوب فيها الزمن وهذا ما داب عليه المديني وهو يحتفي بالمدن في كل كتاباته، خاصة باريس المدينة /العالم التي قدمها لنا نوافذ مشرعة وسفينة يجر فيها، منتقلا بين الشؤون والشجون والبلدان. يقول المديني « تقاربت المسافات وتعلوت الثقافات وتمازجت القوميات، نرى صبغة الأوطان وحدودها تتقلص ويظهر مفهوم مختلف للوطن والمواطن. الكتابة عن مدينة وهي مركز إشعاع، عندي زيادة عن التجربة الغربية فيها، عناق لأرض جديدة نعيش فيها في رغد وحرية وأمان».

يقول الناشر في كلمة عن الكتاب: «هذا هو الكتابُ الثالثُ الذي يكتبه أحمد المديني عن باريس المدينة - العالم. وبث على ثقة متينة أن انقطاع زياراتي إلى باريس قد يكون مرده هو الكتاب الثاني للمديني (فتن كاتب عربي في باريس)، والذي شرفتُ بنشره عام 2019، ولم يكن بسبب الجائحة؛ لأنني حين اجتجت الذهاب إلى باريس وتَهَيَّأتُ لها، أرسل لي الأستاذ المديني كتابه هذا بغية نشره، فسارعتُ لقراءته.

معلقا حتى لا تنقلت التفاصيل من أسر الزمن المنفلت، وتدوين تجربة حياة قد تذوب تفاصيلها في زحمة الحياة.. تجربة مجورها الذات التي تختبئ في يومئها العابر، مبهورة بسحنات المارة من كل الأعراق، وظلال الفصول ومناورات السياسيين، وهموم الكتابة والكتاب. يقول المديني: «ذات الأديب هي التي تقوده في مسالك الحياة، وتفتح له خرائن المدن وينظر إلى الوجوه والأشياء»ص26.

لحظة تحول كبرى ستعرفها هذه اليوميات، سواء على مستوى الشاعر الجوانية التي يحس بها القارئ، أو على مستوى جمالية الموصوف، أو مزاج الوائصف. يمر الوقت ببطيئا، تتبدل الأحاسيس، ويتوقف الزمن. كيف لا وقد حل الوباء بباريس وأصبح العمر ريشة في مهب كوفيد يتفقدنا المديني كل صباح، وهو يكابر بالقاومة الصامدة.

يستعيد المديني في يومياته ما حصل منذ بداية الحجر إلى ما بعد كورونا ومعها يستعيد تفاصيل هذا التحول في حياته، وحبوات الكثيرين من حوله في مدينته، فحتى الربيع جاء يزف قدومه» فلا يجد على الأرضة وعلى الشرفات من ينتظر قدومه»ص116.

في 9 مارس 2020، سجد المديني نفسه في قلب العاصفة، لأطعم، لا إحساس شيء كالكمد... لا رجاء يفتح في الأفق والرؤوس منكسة قد أثقلت على ظهورهم كابة السماء، وهذا ببساطة فداحة، لأنه قد حل بيننا، ضيفا ثقبلا، هكذا بلا استئذان، هو الوباء» ص112: المستشفيات امتلات ورائحة الموت تعم الأمكنة، العابرون يتلبسهم الخوف وكل إنسان مشروع حياة مؤقتة.

يكتب المديني «إذا مررتُ أمام الأسواق والصيدليات، أرى صفوفًا مثل خط سكة حديدية بلا نهاية، براسي ثقل علجُه قهوة سوداء مركزة لم يعد لها وجود بعد أن صدر قرار إغلاق المقاهي والمطاعم. لا معنى في الخارج في باريس بدونها، هي محفلها وزينتها والمجتمع رجب الصدر، الجدير بالمعايشة، لذلك حرصت طيلة سنوات هنا على

من 1شتنبر 2019 الى31 دجنبر 2020 يلاحظ أنها قد تتنظم متتابعة، لتتباعد زمنيا، وقد تنقطع بعد ذلك لتستأنف ، ما يدفعنا الى القول بوجود استمرارية تتسم بالانقطاع وهو ما يتعارض مع تعريف الناقد الفرنسي «جورج ماي» المحدد بالاستمرارية والمربط بالانتظامية في الكتابة، عكس الناقد فيليب لوجون الذي لا ينفي عن اليوميات شرطها الأدبي في غياب الانتظام اليومي في الكتابة، ولكن شريطة الإشارة الى التاريخ المضبوط لليوميات، وهو ما انتبه إليه المديني حين كتب عن الانقطاعات التي حدثت عند تدوينه ليومياته، وهو يتساءل في ص101: «هل يجوز تدوين اليوميات استدراكا؟ أ طرح

نُذره الصفراء التي تفتح أبواب الشتاء، في ما يشبه «ثورة ناعمة» على انتظامية الفصول والأزمنة في عالم اختلت كل موازينه، وبين أطفال المدينة الكوسموبوليتية في يومهم الدراسي الأول قبل أن يحط الرجال فجأة، وفي هبوط اضطراري ببرشيد، حيث يتداعى شغب الطفولة نديا، وحيث فاس دعمة الفراق الأولى التي قادته بعد عراك مع مخالب الحياة إلى ولادة ثانية، لكن هذه المرة من رحم الكتابة.

عن التدشين الأدبي للعلاقة مع المدينة، يقول المديني، إن كتابه الصادر في 2015 «نصيبي من باريس» جاء من «مدخل التعرف ورسم المعالم الكبرى وتهجي الحروف الأولى لدهشة القادم وبهجة اللقاء بالمختلف، مكانا ومعلما وثقافة، من غير انفعال بخطة رسم طرق سالكة بين ذات وموضوع». أما في كتابه الثاني «فتن كاتب عربي في باريس»(2019) فقد تجاوز المديني حالة الانبهار والدهشة، واختصرت رؤاه حول مدينة صارت تكتب ذاتها ويراهما بعين تقشر وتكشف عن اللب فقط، ليصل اليوم إلى «باريس أبدا» نص جديد مبني ومعنى، رغم أنه مستنبت من نسوغ سابقة.

إن كتابا وروائيا مثل أحمد المديني، يعتبر الكتابة إبداعا ومسؤولية وانخراطا في الهم المجتمعي، يصير من خلال هذه اليوميات التي ترصد اليومي العابر والحدث السياسي(29 نونبر2019)حضور مراسيم تشييع الرئيس الفرنسي جاك شيراك(ص36) والانشغال الثقافي(وصلتني دعوة لحضور معرض القاهرة الدولي للكتاب: يومية 15 يناير2020..... «بلدان العرب تريد مهرجانات، أدباء ومفكرين يؤثفونها وهم يشحنون المكرمات... هذا البلد لا يجترح المعجزات. كل ما هنالك . وهذا فرق أساس، أن به شعبا يقرأ) يصير على أن الكتابة أيضا موقف يعلن من خلاله الكاتب انخراطه في قضايا المجتمع الكوني والمحلي، الكاتب القلق بمعنى القلق الإيجابي المولد والمنتج للأفكار ، وفي هذا الصدد يكتب المديني إن كتاب باريس«تجربة ذاتية فيه كثير من سيرة صاحبه ولا شك في قالب اليوميات الصعب، والذات بما هي محفل شخصي، وعاء جمعي عند الكاتب تستغرقه وتفيض، وهي تمتص وتستوعب خارجها وتنشغل بقضاياها الملحة والحرية، مجتمعية، إنسانية، وعديد قضايا فكرية وتظارت أدبية...ما اعطى لهذا العمل صبغة السيرة الذاتية والثقافية».(ص11).

فإن تجربة كتابية وسياق ثقافي وفكري أو سرد تامل لا يكفي بالحدث والوصف والصور بل يتجاوز إلى إنتاج الموقف والرؤية الخاصة مما يحدث. قارئ هذه اليوميات الممتدة

نُذره الصفراء التي تفتح أبواب الشتاء، في ما يشبه «ثورة ناعمة» على انتظامية الفصول والأزمنة في عالم اختلت كل موازينه، وبين أطفال المدينة الكوسموبوليتية في يومهم الدراسي الأول قبل أن يحط الرجال فجأة، وفي هبوط اضطراري ببرشيد، حيث يتداعى شغب الطفولة نديا، وحيث فاس دعمة الفراق الأولى التي قادته بعد عراك مع مخالب الحياة إلى ولادة ثانية، لكن هذه المرة من رحم الكتابة.

عن التدشين الأدبي للعلاقة مع المدينة، يقول المديني، إن كتابه الصادر في 2015 «نصيبي من باريس» جاء من «مدخل التعرف ورسم المعالم الكبرى وتهجي الحروف الأولى لدهشة القادم وبهجة اللقاء بالمختلف، مكانا ومعلما وثقافة، من غير انفعال بخطة رسم طرق سالكة بين ذات وموضوع». أما في كتابه الثاني «فتن كاتب عربي في باريس»(2019) فقد تجاوز المديني حالة الانبهار والدهشة، واختصرت رؤاه حول مدينة صارت تكتب ذاتها ويراهما بعين تقشر وتكشف عن اللب فقط، ليصل اليوم إلى «باريس أبدا» نص جديد مبني ومعنى، رغم أنه مستنبت من نسوغ سابقة.

إن كتابا وروائيا مثل أحمد المديني، يعتبر الكتابة إبداعا ومسؤولية وانخراطا في الهم المجتمعي، يصير من خلال هذه اليوميات التي ترصد اليومي العابر والحدث السياسي(29 نونبر2019)حضور مراسيم تشييع الرئيس الفرنسي جاك شيراك(ص36) والانشغال الثقافي(وصلتني دعوة لحضور معرض القاهرة الدولي للكتاب: يومية 15 يناير2020..... «بلدان العرب تريد مهرجانات، أدباء ومفكرين يؤثفونها وهم يشحنون المكرمات... هذا البلد لا يجترح المعجزات. كل ما هنالك . وهذا فرق أساس، أن به شعبا يقرأ) يصير على أن الكتابة أيضا موقف يعلن من خلاله الكاتب انخراطه في قضايا المجتمع الكوني والمحلي، الكاتب القلق بمعنى القلق الإيجابي المولد والمنتج للأفكار ، وفي هذا الصدد يكتب المديني إن كتاب باريس«تجربة ذاتية فيه كثير من سيرة صاحبه ولا شك في قالب اليوميات الصعب، والذات بما هي محفل شخصي، وعاء جمعي عند الكاتب تستغرقه وتفيض، وهي تمتص وتستوعب خارجها وتنشغل بقضاياها الملحة والحرية، مجتمعية، إنسانية، وعديد قضايا فكرية وتظارت أدبية...ما اعطى لهذا العمل صبغة السيرة الذاتية والثقافية».(ص11).

فإن تجربة كتابية وسياق ثقافي وفكري أو سرد تامل لا يكفي بالحدث والوصف والصور بل يتجاوز إلى إنتاج الموقف والرؤية الخاصة مما يحدث. قارئ هذه اليوميات الممتدة



حفيظة الفارسي

«هذه يا سيدي مدينة تستنفد ولا تنفذ، أحشاؤها عميقة وزواياها غميقة، ولذلك تناسل فيها الشعراء المغامرون والروائيون الإنبياء، وتوافد عليها كل ذي موهبة ليسقي من معين فتنتها، ويمسه جنه لو مسه»ص26

يعود الروائي المغربي أحمد المديني إلى مغازلة معشوقته الأبدية «باريس» بنص جديد وسمه بـ«باريس أبدا: يوميات الضفة اليسرى 2019-2020». يتعقب المديني من الضفة اليسرى فانتته باريس، يقتفي أثر عشاقها، يحاور فصولها، يتنقل بين مقاهيها ومكتباتها ويشتم رائحة الحياة وهي تنبعث من مسام الكتب التي طالما «أعمى عينه بين رفوفها» وصارت رائحة الكتب تنفذ إلى رتتيه يحس بها «وكانها أريج أو نيكوتين يعدل المزاج»ص23.

باريس التي كُتب عنها الكثير من «مدار السرطان» لهنري ميلر إلى «شيفرة دافنشي» لدان براون و«خمسة أيام في باريس» لدانيال ستيل، شكلت دوما رمزا للحضارة والانبهار لدى العديد من الكتاب العرب أمثال طه حسين في «صوت باريس»، رفاة الطهطاوي في«تخليص الإبريز في تلخيص باريز»، و«عراقي في باريس» لصمويل شمعون وسهيل إدريس في «الحي اللاتيني» .. وربما هذا ما يقسر افتتان المديني بهذه المدينة التي خصص لها ثلاثة كتب بداهة بـ «نصيبي من باريس» و«فتن كاتب عربي في باريس» قبل أن يشهر هذا العشق الأبدي بينهما في «باريس أبدا» الصادرة هذه السنة عن «منشورات المتوسط، هو المفتن بهذه المدينة «المستحدثة من جماع بصري وشتات حسي وشعوري»، مدينة لا يعرف كاتبنا مثلها «قدرة على إخفاء المغاتن والأسرار وإدهاشك كلما أظهرت أنك إلى الخارج بحس الفضول، فمُنحت للأدباء من أبنائها والغرباء واتاحت لهم ما يصنع أعظم الأدب وأبهجه...»ص9.

فهل نحن أمام سيرة ذاتية في قالب يوميات؟ سؤال يتبادر إلى ذهن القارئ كلما توغل في القراءة، وهو يستعير عين المديني يتنقل بها بين شوارع باريس، باحثا عن معالم خريف غاب لأول مرة وغابت



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الشاعر تشارلز سيميك :

القصائد الجيدة يمكن أن تكتب من أفكار شعرية مختلفة جذرياً بل ومتناقضة

تشارلز سيميك أحد أكثر شعراء اليوم إنتاجاً. يتحدث في مجلة غرانتا، عن الحركات الشعرية والأطباق البسيطة والكوميديا التراجيدية. نشرت قصائد تشارلز سيميك الأولى عام 1959 عندما كان في الحادية والعشرين من عمره: وهو الآن من أكثر الشعراء غزارة في الكتابة. نشر أكثر من ثلاثين مجموعة شعرية، بما في ذلك «العالم لا ينتهي» The World Doesn End الحائزة على جائزة بوليتزر، جنباً إلى جنب مع الروايات والمقالات والترجمات، بعد أن ترجم أعمال شعراء فرنسيين وصرب وكرواتيين ومقدونيين وسلوفينيين. وبمناسبة نشر قصيدته «الخلود» في مجلة غرانتا العدد 124 يجيب هنا عن أسئلة راشيل ألين،

أجرتة: راشيل ألين
ترجمة: سهيل نجم

المريد. بعبارة أخرى، أردت قصيدة يستطيع الكلب فهمها». هل كان من الصعب الحفاظ على هذا المبدأ؟

ليس بهذا التحديد، لكنني اتمنى أن يتم فهمي. تعلمت ذلك عندما كنت شاباً أحاول إغواء النساء بقصائدي. كيف كنّ سيقعن في حبي إذا لم يفهن ما الذي أتحذث عنه بحق الجحيم؟ إن «اللافن» ونوعية «الارتجال» خدعة. تقول القصيدة للقارئ، لا يوجد ما يخيفك، حتى نجذبه ثم يبدأ في فهم أن هناك الكثير مما يحدث في القصيدة أكثر مما اعتقد في البداية.

سميت بـ«الكاتب البعيد عن وطنه»، وقد تم التعليق كثيراً على طفولتك التي نجت من الحرب العالمية الثانية في بلغراد، في المقالات والملفات الشخصية. هل ما زلت تشعر أنك تتعامل مع صدمة الحرب والانفصال عن المكان الذي ولدت فيه؟

أعلم أنه أصبح من المألوف في يومنا هذا وفي عصرنا أن نظاهر بأن كل شيء سيئ مررنا به في شبابنا يبقى معنا إلى الأبد ويطارد حياتنا، لكنها ليست تجربتي أو تجربة الكثيرين الآخرين الذين عرفتهم ممن عاشوا رعباً أشد مما عشت. الوقت بشقي، كما يقول المثل. انتهت الحرب عندما كنت في السابعة من عمري، أي قبل ما يقرب من سبعين عاماً. حدثت لي أشياء أخرى كثيرة منذ ذلك الحين،

أيضاً، كلما قل عدد الآلات، كان ذلك أفضل. مثل من يتدرب على قطعة من موسيقى باخ على آلة التشيللو بينما يمشي شخص تحت نافذته، أو بيانو في وقت متأخر من الليل في مقهى بالكاد يتبقى فيه زبون، كل هذا نعمة بالنسبة لي.

الكوميديا والمأساة

تتماشى قصائدك مع الإحساس بالغبطة في الوجود مع الآمال الصغيرة الدائمة في أن تكون إنساناً. أفكر في قصيدتك «كانون الثاني»، التي تبدأ بها مجموعتك Unending Blues، بمقارنة اثنين من «المنبؤين»، «واحد يعلن | نهاية العالم | والآخر | يعلن أسعار صالون الحلاقة المحلي. لماذا تشعر بالانجذاب لتحقيق التوازن بين الدفء واللعب بهذا الأسلوب المقتضب والمختصر؟

مفاجأة القارئ

قلت عن قصائدك «أردت شيئاً يبدو أنه غير فني ومرتل لمفاجأة القارئ من خلال نقل

قصيدتك في المجلة، «الخلود»، هي رؤية بانورامية تنتقل عبر المخاطر الطبيعية والوقت. إنها قصيدة شاسعة بالنسبة لحجمها. كيف توازن بين الاهتمامات الموضوعية الكبيرة - في النطاقين الجغرافي والزمني - بحدود ثمانية أسطر؟

من بين كل الأشياء التي قيلت عن الشعر على الإطلاق، فإن البديهية القائلة إن القليل هو الأكثر قد أحدثت الانطباع الأكبر والأكثر ديمومة لدي. لقد كتبت العديد من القصائد القصيرة في حياتي، باستثناء أن كلمة «كتبت» ليست الكلمة الصحيحة لوصف كيفية ظهورها. نظراً لأن من غير الممكن الجلوس وكتابة قصيدة من ثمانية أسطر ستكون كبيرة بالنسبة لحجمها، تتركب هذه القصائد على مدار فترة زمنية طويلة من الكلمات والصور التي تطفو في رأسي. وتتطلب القصيدة المختصرة التي تهدف إلى أسر خيال القارئ تحريراً لا نهاية له للحصول على جميع أجزائها بشكل صحيح.

وصفتك هيلين فينديل بانك «محب للطعام تتلقى تعليمات عند الجوع»، وقد أطلقت على نفسك، عندما يتعلق الأمر بالكتابة، «راهب في بيت دعاره». يبدو الأمر كما لو كنت تستمتع بالقيود المفروضة على العمل باقل عدد ممكن من الكلمات. ما الذي تكسبه من هذا التقيد، وكيف تعرف متى تتوقف؟

إنها مسألة مزاج وجماليات. في المطبخ، أحب الأطباق البسيطة المطبوخة بإتقان بدلاً من إبداعات الطهي المعقدة. في الموسيقى

من جهة،

ومن جهة أخرى، تنظر إلى الجسد باعتباره يحمل قدراً من الإرادة الحرة ،وقدراً من «الحتمية» لا قبل للإنسان بمقاومتها.

هذا Le libre Arbitre التجاذب بين الإرادة والحتمية يفيد كثيراً في استكناه مزاج رولان بارث.

لقد في وجد في فكرة أرفور رامبو «أنا آخر». ملاذه الذي سوف يشجعه على المضي قدماً في ترسيخ «الوجود» على حساب «الماهية»، الأسلوب

على حساب اللغة، الكلام على حساب اللسان. الماهية وفق هذا الأفق، مثل اللغة واللسان مسبقاً لا مزية لها خارج الإنجاز الفردي الذي تحققه الذات في صيوتها إلى التميز والاختلاف. من هنا نلمس شغف

بارث بالكتابة ذاتها كفن يحمل بوح الروح المضطربة بين «الكابة» والابتهاج، كتابة تنشد الدقة لا الوضوح، كما يقول بول فاليري. الدقة تعني حسب بارث الدال لا المدلول.

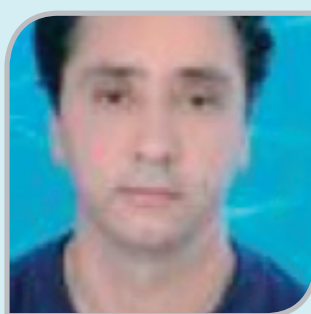
الأول مفتوح على العلامة ذاتها، وليس على ما تحيل عليه. أما الثاني، ففضلة لا تمنح صاحبها أي مزية. لذا،

كان الوضوح عدو المتعة في منظور بارث، لا يمنح القارئ فرصة إعادة كتابة النص، يبقى في حدود السطح لا يتجاوزها إلى مرحلة إعادة الإنتاج. أما الدقة،

فتولد بهجة السفر في التأويل المرح. ذلك المرح لم يجده بارث في الصين، بل وجده في اليابان. لم تلهم الصين بارث، كما الهمة اليابان، حيث كتب

تحفته الخالدة«إمبراطورية العلامات». في الصين، كانت العلامة تبعث على الملل. لا تتحدث العلامات إلا على فوائد الثورة الثقافية «الماوية». المنجل السماء وسطوة الأحمر المختشرة في الساحات الكبرى، وفي تقاطعات الطرق صريحة في مضامينها ودلالاتها. لم تفر هذه العلامات الإيديولوجية المسافرة بارث، بل سببت له السامة والملل.

ثمة إذن حسب بارث علامات مملة وأخرى محفزة، قيمتها ليست في ذاتها، بل فيما تثيره من ملل أو بهجة. من المثير للدهشة في هذا السياق، أن يصدر هذا التمييز عن مفكر «ثوري» شديد



د. محسن الحموس.

/ الدقة يدل الوضوح: الرغبة لا إرادية. ومن ارتاب في ذلك، فليسال القديس أغسطين كيف جاءه الانتصاب؟ في كتابات بارث، يون شاسع بين الرغبة كإحساس مادي ينبع من اشواق الجسد، والرغبة كحكاية انقلبت إلى لعب «نصي». الرغبة الأولى، تكون فيضا رغبويا لا ينشد سوى عالم «ديونيسوس»، تتحقق في عوالم سرية. يكتنفها الغموض ويعتريها الشبق المنخل مما تواضع عليه المجتمع من قيم

وضوابط، والثانية «نصبة» لا تنجز إلا عبر مصفاة اللغة واشتراطات الكتابة. من دون شك أن الكتابة بوصفها تعبيراً عما يخالغ النفس والجسد معا متواطئة.

بله متورطة سلبي وإيجاباً مع من ينقش حروفها ويوصل بين فقراتها ويبدع استعاراتها وكتاباتنا ويحسن طباقاتها وجناساتها. ومن ثمة، فهي منحازة

ولا تملك صك البراءة. في حوار مثير مع الصحافي جاك شانسيل بالإذاعة الفرنسية، يشير بارث إلى أن «فعل الكتابة يمكن أن يقتصر أفعنة مختلفة وقبماً متباينة. ثمة لحظات، يمكن لفعل الكتابة أن يلعب دور السلاح في المعركة.

لقد تقصص هذا الدور في بداية مساري. ثم تاتي ومضة الحقيقة. إننا لا نكتب إلا من أجل المتعة. خارج المتعة لا شيء».

يتعلق الأمر إذن، برؤية للعالم مركبة تنظر إلى الكتابة بوصفه فعلاً إراديًا يعيد إنتاج الجسد وفق مقتضيات فنية وفلسفية مخصصة

رولان بارث، أوجدلية النور والعتمة

(2/2)

يسفر ذكرك عن كابة وبرم لافتين. سعادة بارث الحقيقية كانت في «غرفته المضينة»، حيث ينير حبه الكبير للآم «هنرييت» عتمة جسد غارق في وحل «العوردة». تجسدت بهجة بارث أيضا في «القراءة» و«الكتابة» و«الصداقة» و«التعليم» و«السجلات» و«العزف على البيانو» وأن يكون محبوباً من طرف الجميع. «غرفته المضينة» كانت مذهلة في تواضعها. لم تدع أية نظرية أو نسق أو تيار. كانت مجرد نظرة وصوت وأسلوب. «غرفته المضينة» كانت وهذا مصر قوتها وفراحتها في «روحها» النقدية التي تصدت بمهارة غير مسبوقه لكثير من مظاهر الزيف الذي تخفي وراء أساطيرنا المعاصرة.

الهوامش:

Louis-Jean Calvet (RO- 1 LAND BARTHES), éd Flammarion, 1990, p.14
Vincent Jouve (La litté- 2 rature selon Barthes), éd- de minuit, 1986, p.90
Louis-Jean Calvet, op.cit., 3 p.217
4 رولان بارث (رولان بارث بقلم رولان بارث) ترجمة ناجي العونلي، منشورات الجمل، الطبعة الأولى، بغداد/بغروت، 2018، ص: 78.
R. Barthes (La chambre 5 claire), éd du Seuil, Paris, 1980, p.84
Louis-Jean Calvet, op.cit., 6 p.218
Abdelfattah Kilito (La 7 langue d'Adam), LES EDITIONS TOUBKAL, Casablanca, 1995, p.84
Radioscopie, 17 fé- 8 vrier1975, cassette Radio France K1159
R. Barthes (fragment d'un 9 discours amoureux), in Œuvres complètes, tome V, p.213

ملموسا إزاء «المثليين»، أجاب بارث بدقة أن من مبادئه عدم حجب أي شيء، وفي الوقت نفسه عدم إظهار أي شيء للعلن. إننا هنا إزاء وضعية «الحياة» التي طالما أثارها بارث في كتاباته وحواراته، حيث الصمت خير من الكلام، وحيث «المعنى» مراوغ، زئبقي، بعيد المآل يصعب الإسهام به. هي صيغة أخرى للتعبير عن متعة «الحباد»، أي في عدم الرغبة في الفهم والإدراك واستنتاج الأحكام. يحكي بارث في مؤلفه السيربي- الروائي «شذرات من خطاب عاشق». 9. عن اندماجه في الحياة: «وحيد في تأمل، أفكر في الآخر بكل هدوء كما هو. سوف أعلق كل تأويل محتمل. سوف ألج ليل اللامعني: الرغبة ماتزال تواصل اهتزازها (الظلام أكثر ضياء وشفافية). لا أريد فهم أي شيء: إنه الليل المجاني حيث الاستهلاك حذق وخفي في نفس الآن. أنا هنا قاعد في سلام، في المنطقة

المظلمة للحب». الوحدة واللبل والتأمل والحب والغوص في دهاالين الجسد واستبطابة اللامعني، وعدم الرغبة في الفهم، أو ما يدعوه بارث: مفاهيم من معجم «الغرفة المعتمة» فاجات العديد من Le Non-vouloir- Saisir محبي بارث، لكنها لم تثل من التقدير العميق لصاحب «درجة الصفر في الكتابة» الهشاشة لا تعني الضحالة. والهشاشة في حالة بارث، قد تساعدا على فهم هشاشتنا نحن أيضاً. في «العهد الجديد»، نجد يسوع يصح ملء فيه «من كان منكم بلا خطيئة، فليرمها بحجر». خطيئة بارث كانت في هواء، والهوى غير متحكم فيه. هي عتمة والسير فيها يغري ويحبط في نفس الآن. في ليالي بارث كانت «السعادة» طيفاً مرتحلاً، وسفراً نحو المجهول، وغالباً ما كان



يحاضر بشذرات عاشق في مؤسسة «مستقلة»Hédoniste عن ضوابط وقوانين البحث الجامعي. هل أنصفت الحياة أخيراً رولان بارث؟ جزئياً وعلى صعيد رمزي يمكن الإجابة بنعم. فبعد اعتقاله منصة المؤسسة الرموقة، وإدلائه بدرس ضمنه حدوسات لا تحفل بالنسق، وإمام جمهور نوعي، أصبح بارث نجماً لا يشق له غبار. كما أصبحت مؤلفاته الأكثر مبيعا في فرنسا وتستهوو دور الترجمة في العالم بأسره. أما على صعيد الحياة، عريض تابع الصوت العذب في أروقة المؤسسة، صدح الصوت العميق لبارث مميزاً بين «اللسان» «القاهر» و«الكلام» المحرر. القهر لا يكون اجتماعياً فقط. يبدأ القهر وينتهي باللسان. يتجلى القهر اللساني حسب بارث ليس في ما يمنع من القول، ولكن في ما يجبر عليه. ولذا، فاللسان في ذاته، ليس لا رجعياً ولا تقدماً. من سخرية القدر وإنصافه أحياناً أنه يجود بفرص لا يمنحها غير الخيال. بارث «الهادي وني»:

لأسباب صحية-أية رسالة جامعية، وأخرى تتعلق برفضه الامتثال للقواعد)، ولكنه ألف كتباً مذهلة حسب هواه على درجة عالية من اطرايح كثيرة لم تغادر قط أسوار الجامعة، مارس حقه في «الكلام» أمام ثلة من الماع المفكرين الفرنسيين يتقدمهم ميشال فوكو وغريماس وآلن روب غرييه وجوليا كرسنيفا، وجيمور عريض تابع الصوت العذب في أروقة المؤسسة، صدح الصوت العميق لبارث مميزاً بين «اللسان» «القاهر» و«الكلام» المحرر. القهر لا يكون اجتماعياً فقط. يبدأ القهر وينتهي باللسان. يتجلى القهر اللساني حسب بارث ليس في ما يمنع من القول، ولكن في ما يجبر عليه. ولذا، فاللسان في ذاته، ليس لا رجعياً ولا تقدماً. من سخرية القدر وإنصافه أحياناً أنه يجود بفرص لا يمنحها غير الخيال. بارث «الهادي وني»:

*إلى الشاعرة المغربية وفاء العمراني
مع كل الوفاء والمحبة والتقدير



نسوةً يتشحنّ بالسواد
يسقنّ هذه الجثث
بماء الورد
ويعطرنّها
بالمسك
والعنبر
.....

.....
حفاؤ القبور
بنّادي
في المدينة
من سرق
جثث
بابلو نيرودا
فلاديمير مايا كوفسكي
جون كيتس
.....
والت ويتمان
رينر ماريا رلكه
الكسندر بوشكين
من الجبابة

شاعر وكاتب وفنان
تشكيلي ومصمم
السعودية

.....
يخدشنّ مرايا السّماء
بأظافرهنّ
أطفالهنّ بهشموّن
مرايا السّماء
يتساقط الرّجّاجُ
ثلجا أبيض
كبياض الياسمين
الدّماء تسيل
النسوةُ
الأطفال
الجبل
الجثةُ

أصبح لوّنهم إحمرّ قانيًا
هل السّماءُ تنزف .. ؟؟
أم الأمطار ..
لوّنها أحمرّ
في المساءات
الممتلئة، دُفءُ
أرى أطفالاً قادمين
من أقصى المدينة
يحملون الجثثُ
ويغرسونها
في الحدائق العامّة
.....
وَأرى

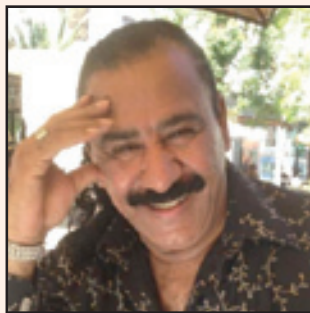
.....
امرأة تمضي
وخلفها البقية
يضحكن
وفي أبحارهنّ
ثلج أبيض أخذته
من قبري
وتركن قبري
مفتوحا
للمساءات القادمة
في المساءات
الممتلئة حرنّ ضبابي
أرى نسوةً
يتجهنّ نحو القبور
ويحفرنّ
قبري
.....
.....
يحملنّ جثتي
ويصعدنّ الجبل
ويسترحنّ على أعلى قمةٍ
جثتي مسجاةً
يرفعنّ الجثةُ
.....
.....
وَأرى

في المساءات
الممتلئة، بردُ قارسٍ
وثلج أبيض
كبياض الياسمين
.....
أرى نسوةً حفاة
يتجهنّ
نحو القبور
ينبشنّ قبري
بأظافرهنّ المتسخةُ
تبكي أ حداثُ
أرى قبري
قد غطاه
الثلج الأبيض
أسمع تمتمات
النسوة نياشنّ رثّةً
وجوههنّ جميلة
.....
.....

لماذا لم يخلقنّ الخلاخل .. ؟؟
لماذا لم يتشحنّ بالسواد .. ؟؟
أيتها النسوةُ
كفى كيدا
كفى كيدا
إنّ كيدكنّ عظيمُ
إنّ كيدكنّ عظيمُ
.....

اللقلاق

أنا وكتابي في الشرفة، اللقلاق في
صومعته
بعيني أجوس سطورا ضئيلة من قصيدة نثر،
واللقلاق
يطير فجأة من أعلى وحدته
ليحوم قريباً من مصابيح الشارع.
تضيء الكلمات تحتي أكثر من المتوقع،
فأردة ريشها الأبيض، لتحملني أجنحتها إلى
الصومعة.
اللقلاق لا يراني، لكنه يبدو على غير عادته.
طويلاً يحوم فوق البيوت، قبل أن يغلق
منطاداه
ويقف وقفته الشامخة، مُفسحاً المكان لأنثاه
لتقاسمه ليلة أخرى من العزف على قيثارة لا
مرئية،
بعد أن تلاشى دُخان آخر العربات
واستعاد البحر موجة بيضاء.
تتهادى بالأسفل مثل ترتيلة ليلية هادئة.
آخر سطر في القصيدة،
يُغلق الآن كتاب الليل على مدينة يعرفها
طائران
مُتوحّدان على الصومعة، يفتحان
كتاب الإحلام، وأنا القارئ الوحيد
تُخشّخس كلماتي في الشرفة.



صالح الحربي



نبيل منصر

نور

ويسقي الطفل من دُفق كريم.
لم يعد منذ مضى يسمع من أغنيتي
غير الذي تحمله الريح وتذروه على
كل سبيل
من زفير الأسر إذ أبكي : قدمعاتي
همت،
تحتجّ لا تشكو، ولا تطلب في الموت
لقاء مستحيل
ما أنته كلامتي وأنا في مُحتمل
النفطة أنّ
اهجس باللعنة في رفضي حياة،
وووجودا صاعر الإحلام في جسم
علي.
لم يقل لي منذ بدء اللعبة الأخطر :
إن العيش أن ترضى بما أخلقه
وحدي،
وإن ترتاح للسجن،
وأن تضلّ كالصرصر في إزمنة
تقصر في الضوء طويلاً،
أنت يا عبدي الدليل!!!
إنني أطلب في حرتي أن أصنع
ما يجعلني في الكون نور المستحيل
وأكون الرافض النفي،
وليل القبر والأكفان،
وأن ينزع عني يومي الطائر
كف الرغب من أت ثقل!!!



أحمد بنميمون

(اشتقت إلى ما خطّ الشعراء على
الأوراق
من حرف يترقق كالماء ولا يتورّع
عن إحراق
فعلى هذي الشاشة يستعصي
الدمع ويسكت كل غناء
تعنى عين العاشق أن تبصر ما
تهوى
وما تدرك نفس الخالق ما تشواق).

لم يعُدْ منذ مضى!!!
الأحياء سدوا الأفق بالأوهام
حتى يمنعوا الذهاب من عود إلى
العمر الجميل:
فلدى البيت القديم
كان ظلاً وارفاً يغمر بالنور الأحياء،
فيعطى النفس ما احتاجت،



كرمّ الخليل

خليل ألت: يا غيب الخليل الحرّ لا تثمر،
وإن أثمرت، كن سماً على الأعداء، لا تثمر!
عز الدين المناصرة



بوشعيب عطران

وتصرف عنه عبون المجاز
والسنة الجمرات،
اتخجل مما قد أقرفته
الأعيب
أفادك الهمجية،
أم أنك
ترتاح مسبحشرا
تحت ظل مدرعة
غبراء
وممّ يقرأون قصيدة
حب
ملطخة
بدماء ملائكة
تتغنى
بشمس الحرّة؟

I -
لغات جذور تحيا في
صخر،
أنت تعرف هذا، أيا سادراً
في تأمله،
وتعرف أن التراب نواسي،
وكروم الخليل الكريمة
يا عيمحاي
حين تكذب مرثأتها
لهوى يتصوّر
بين سراييد مظلمة،
لا تكتبها إلا بحروف
الضياء
ترقصها طلل الصبح...
فإذا بالموام المجد يوقظ
في النّادي الليلي

تباريح ذاكرة لا تخبو
براكبتها في يد الوعة
والنوح،
وإذا بلسان المغني
الذي يتذوّقه
يتلمّظ موال
الجرح...
II ..
إنّ...
لست وحدك يا بياليك،
يا هذا السّائر في صمت
يمتد عموداً أسود بين
القبر الدّارس والقمر،
حين ترى ما ترى من
جسيم



عزال الحجام

تجليات من ضجيج طفولي ..

مواجهة	الخفية
عندما كنت أحمو أخبروني أن العالم يتسع منتظرا طلتي بجذل.. لما خطوت؛ ضافت الطريق وعبس في وجهي الرصيف..	تلقى بظلالها كلما سقطت نجمة من عليائها.. وجه منسي أذكر ويصعب النسيان متشبيها بيد أبي يقود طفولتي بدروب ومنعطفات أحيانا يساورني شعور سائل إلى بلد ما.. وحين نصادف البحر أتنفس بعمق فتلمع في عيني عوالم أخرى..
صخب مشبوه هناك شيء ما يتصيد الألوان كالحريراء متواريا كاسئلتني صنعتها ذات طفولة لا تزال معلقة على أبواب الأضرحة والمزارات	

والمتلصصة التي تجتث عن أخبار الناس وعوراتهم.
لحنا فاطنة، صوت رجولي، وقلب لم تزل منه مصائب
الزمن أو ربما هكذا خيل لي.
سالت أمي ذات يوم:
- هل لحنا قلب؟
ضحكت، ثم نظرت إلى زاوية البركة، فعرفت أن ذاك
القابع في الزاوية هو قلب حنا المحروق.
- الوليدة، شي كارو الله يعفو عليك.
ترمي له بسجارتين، وتكيل له كل أنواع الشتائم :-
خود الله يُكرّ ليك الكلب!
وبمجرد أن يغيب بين الحقول، ترفع بصرها إلى
السماء وتتمتم بكلمات، أخبرتني أمي فيما بعد أنها
كانت تمني أن يسبقها إلى الموت كي لا تخلفه وراءها.
قلب حنا المحروق كان رجلاً طويلاً عريض المنكبين،
نهاراً يدمن الصمت والكيف وسجائر كازا التي تحرص
حنا على أن تعطيه له بالتقسيط حتى لا يدخلها
جملة، وفي الليل يخرج من تحت الحصر نايه ويشرع
في العزف، احتفالاً بنا، نحن أبناء أخيه القادمين من
المدينة، فتتحلق حوله مستمعين بالحنان نايه الحزين.
....
هذا الصباح أخطى الأشواك الجارحة التي نبنت
فوق القبور، أبحث عن قبره فلا أجده ... هناك قبر
وحيد لا شاهد عليه، قبر لجة ضخمة، سالت حارس
المقبرة الصغيرة عنه فقال لي:
- هذا القبر لا أبناء له، لا أحد يقرأ عليه الفاتحة يوم
الجمعة، ولا امرأة تنثر شعرها وتبكي بحرقة، ثمة
فقط أصوات ناي حزين تنبعث منه كلما غابت شمس
النهار.



المنسي

كان أبي عاملاً بسيطاً في معمل للخشب، وكنا أسرة
كثيرة العدد، فلم يكن راتبه يسمح بأن نقضي العطلة
الصيفية بإحدى المدن الشاطئية كما يفعل جيراننا،
وإنما كانت الوجهة دائماً بيت حنا فاطنة بالبادية.
نتنظر ليلاً شاحنة عمي العائدة من سوق الخضز،
نتكدس فيها كخرفان صغيرة... وتبدأ الرحلة إلى قرية
أبي لقضاء ثلاثة أشهر كاملة لا تنقضي إلا بحلول
دخول مدرسي جديد.
غالباً ما كنا ننام وسط الطريق، ولا نفتح عيوننا إلا
على صراخ حنا فاطنة صباحاً وهي تلعن النائمين.
ورغم أن هذه التحية الصباحية المتكررة لم تكن
موجهة لنا مباشرة بل لزوجات أعمامي وأبنائهن، فإن
أجسامنا الصغيرة كانت ترفض أن تبقى تحت الغطاء
وقد تسللت الشمس من شقوق بركة حنا.
نغادر مضاجعنا بوجوه مغمضة نغسلها في
صهريج غير عابئين بما تحدثه مياه الصهريج من
بهق وتشقّق في خدودنا. لا أحد منا كان يهتم كذلك
للندوب التي يخلّفها سقوطنا المتكرر فتتورم ركبنا
وجباهنا ومرافقنا ونشوّ بعد ذلك.
كنا نعرض أجسامنا الصغيرة لشمس الظهيرة حتى
إذا ما عدنا إلى المدينة وسألنا معلمنا: أين قضيت
العطلة الصيفية؟
قلنا: البحر.
- وباية مدينة؟
- يدوار حنا فاطنة!
في الحقيقة لم يكن دواراً، بل كان بيتاً معزولاً
لوحده، بعيداً عن باقي الدواوير.
هكذا أحبته حنا أن يكون بعيداً عن العيون المتطلّفة



ربيعة عبد الكامل

إعداد: أبو سلمى

PHYSIO- NOMIE	INTERN- ATIONAL	TRAITE LUXURE	LE BISTOURI	INDÉCIS	PERLES LA HALLE	BRUIT SOURD	INDEX
↓	↓		↓	LE PRINCIPE	↓	↓	↓
		ARC		PULPE			JOIE UNIFORME
	EXPRIME LE REFUS RAYON	FRAUDE			ANCIEN		↓
	↓	MALEF- SANT		FLOTTE			MONTE
	BIJOUX	ENNUI		BESOIN	ART	ÉCLAT	LE PIÈGE
	CHALEUR LAPSUS	LAVAGE		LIGNE VAPEUR		↓	↓
DURÉE	↓	↓	FUSEAU				DISCIP- LINE RÂ
↓		SAUF CRIBLE	PROGR- AMMES		LÂCHE VOLEUR		↓
	FOULES				LA MULE LA MULE		ARTICLE PARTIS- ANS
	↓	↓			↓		↓
		ABYSSE		IDENTI- QUES			↓
MER		VENIN			BOIS	ÉGAL	NÉGATION LE TOAST
↓				ÉTAT D'AFRIQUE		↓	↓
		BIENFAITS			HÂTE		FLOCONS

المخرج علي عبد الخالق صاحب فيلم «العار» يغادر دنيا الناس



سلسبيل حينجي

توفي يوم الجمعة الماضي المخرج المصري عبد الخالق علي بعد صراع طويل مع مرض السرطان ،عن عمر قارب 78 سنة مخلفا وراءه فراغا كبيرا في الوسط الفني.

و أشارت نقابة المهن السينمائية المصرية، أن الراحل قد توفي بمستشفى المعادي العسكري جنوب القاهرة ،حيث كان يتلقى العلاج فيه .

و عبر ابن شقيقه أحمد عبد الخالق عن حزنه الشديد لوفاة عمه عبر شبكة التواصل الإجتماعي «فيسبوك» قائلا: «الحبيب الغالي توفي و هو

يصارع الوحش القاتل السرطان»

كما أفاد مهرجان القاهرة في بيانه بأن المخرج الراحل عبد الخالق قدم على مدار مشواره الفني الذي ابتدأ في سبعينات القرن الماضي، الكثير من الأعمال السينمائية و من أهمها «أغنية على الممر» و مسلسل «العار» إذ تدور أحداث هذا المسلسل حول أسرة الحاج «عبد الستار» و الذي يعمل بدباغة الجلود و يساعده ابنه الأكبر «مختار» و الذي لم يتمم دراسته و ينفقون على بقية العائلة، أما الابن الثاني «أشرف» الضابط المتزوج من ابنة خاله «هدى» و «سعد» خريج كلية التجارة و يعمل كسمسار بالبورصة و

الأم «نورا»

في بداية أحداث المسلسل يتزوج «عبد الستار» من «نعمة» المطلقة و التي تعرفه على مضيف الطيران «نديم» الذي يستغل بطاقة الحاج «عبد الستار» الإستيرادية في تهريب الأدوية من الخارج، و يقنع الحاج بالصفقة و مكسبها، و تنجح الصفقة، فيقرر الحاج الدخول في صفقة ثانية لتهريب المخدرات، ليسافر للخارج لإتمام الصفقة و يتوفى الحاج بعد رجوعه من السفر مباشرة ،و يعلم أبناؤه بحقيقة الأمر من شقيقهم الأكبر ،فيقرروا إنهاء الصفقة.

قبل إنهاء الصفقة، تكتشف العائلة حقيقة

زواجه السري، ثم تتوالد الأحداث بانتقام الله من الأبناء الثلاثة لقبولهم الوضع و إنهاء الصفقة، بينما ترفضها الأم و الابنة بدخول أموال الحرام إلى بيتهم .

أفلام علي عبد الخالق عديدة ، من أبرزها أيضا، فيلم «جري الوحوش» «الكيف» و «إعدام ميت» «بئر الخيانة» «البيضة و الحجر» و غيرها، واعتبره وزيرة الثقافة المصرية نيفيت الكيلاني، أنه مدرسة خاصة في الإخراج، و أن الحركة الفنية فقدت فنانا ذا طابع مميز.

صحافية متدربة



الجمعة 9 شتتبر 2022 الموافق 12 صفر 1444 العدد 13.244

هل بالإمكان عرض فيلم «حادة» بالدورة 22 لمهرجاننا الوطني؟

يذكر أن محمد أبو الوقار، المزداد بمراكش سنة 1946، حاصل على دبلوم في الإخراج من المعهد العالي للسينما بموسكو، الذي تابع به دراساته الجامعية من 1966 إلى 1973، قبل أن يلتحق سنة 1974 كمخرج، وإلى حدود سنة 1977، بالمركز السينمائي المغربي. استفاد أيضا في الفترة -1978- 1981 من تدريب بالمعهد المذكور بموسكو وباستوديوهات «غوركي»، وظل يمارس الرسم منذ مراهقته إلى حين وفاته يوم فاتح شتنبر 2022 بمدينة إيكربوستال، التي تبعد عن موسكو شرقا بحوالي 60 كلم، ويعرض لوحاته التشكيلية على امتداد عقود خارج المغرب وداخله. وبالموازاة مع ذلك تفرغ أيضا لفنون الفوتوغرافيا والفيديو، خصوصا بعد انسحابه من عالم السينما.

تتكون فيلموغرافيته، بالإضافة إلى أفلام وثائقية حول الفن التشكيلي جمع فيها بين المسرح والشعر والتشكيل، من العناوين التالية: «المرأة المسحورة» (1994)، فيلم روائي قصير بالفيديو (25 د)، «حادة» (1984)، فيلم سينمائي روائي طويل (107 د)، «مدينة الذكرى» أو «وجوه من مراكش» (1977)، وثائقي سينمائي، «القتلة» (1971)، فيلم التخرج من معهد موسكو انطلاقا من قصة قصيرة للأمريكي إرنست هيمينغواي (24 د).



والألوان والأبواب والجدران والنقوش والفضاءات الطبيعية وغير ذلك من مكونات الحياة اليومية لتبدعا لنا صورا ممتعة بصريا ومنسجمة مع الأصوات (الحوارات، الموسيقى، الأشعار والتعليق...) المصاحبة لها.

فيلم «حادة» لا يختلف عن باقي أعمال أبو الوقار التشكيلية وغيرها، فكل هذه الأعمال تركز بالشخصيات والرموز المستعارة من الثقافتين العربية والأمازيغية، يعيد تشكيلها من منظوره الخاص.

القروية الداخلية والخارجية وبالمعمار واللباس ومنسوجات الصناعة التقليدية وغيرها من مكونات الثقافة المغربية الأصيلة، فمن خلال قطع الديكور والإكسسوارات وملابس الشخصيات وغيرها نلمس أننا في بيئة ثقافية مغربية قحة. ورغم الإيقاع البطيء نسبيا للفيلم، الذي يتماشى مع إيقاع الحياة في البادية، فقد استطاعت كاميرا الراحل مصطفى استيتو وعين المخرج أبو الوقار أن تخفقا من ذلك بالتركيز على الوجوه



وقليل من الفرنسية والأمازيغية. زد على ذلك أن جل من شخصوا أدواره ليسوا من الممثلين المحترفين باستثناء الممثلة والفنانة التشكيلية العصامية ملكة مسرار وغيرها، ورغم ذلك نجح المخرج أبو الوقار في إدارتهم بشكل جيد، الشيء الذي جعل أداؤهم تلقائيا أمام الكاميرا وخصوصا الطفلة الياقعة زهرة أوبايها (في دور حادة).

الفيلم من بدايته إلى نهايته يركز باللقطات/اللوحات التشكيلية التي احتفى المخرج من خلالها بالفضاءات

بين أفلام ثمانينات القرن الماضي، فيبض النظر عن قصته وما تتضمنه من صراع بين الخير والشر ومعطيات من سيرة مخرجه وحكم مستخلصة من التجربة الإنسانية، فهو مكتوب بطريقة لا تخلو من إبداع وتمكن على مستويات عدة. ولعل ما يلفت نظر المتلقي فيه هو هيمنة البعدين التشكيلي والفوتوغرافي في تصويره وإخراجه، والمزاوجة في حواراته التي كتبها التجاني الشريكي بين العربية الفصحى (التعليق والشعر) والعامية

ومدير التصوير الراحل محمد السقاط والمحامية لطيفة الفيلالي أمين.

فهل بالإمكان إعادة عرض هذا الفيلم الجميل بالدورة 22 لمهرجان طنجة، بعد 38 سنة من إنتاجه، لإتاحة فرصة مشاهدته لأجيال من السينمائيين والسينفيليين الشباب وغيرهم الذين لم يتمكنوا لحد الآن من معاينته، خصوصا وأن هناك احتفالا بالذكرى الأربعين لميلاد المهرجان الوطني للفيلم (-1982- 2022)، وذلك احتفاء بمبدعه بمناسبة رحيله ونحن على مقربة من حفل الإفتتاح؟ وهذا يدفعني إلى تساؤل ثاني هو: اليس هناك تفكير جدي من طرف إدارة المركز السينمائي المغربي والوزارة الوصية على قطاع السينما في التعرف بكلاسيكيات السينما المغربية على نطاق واسع والترويج للركام من الأفلام المغربية المتوفرة في الأرشيفات (إن وجدت طبعاً) عبر منصات رقمية خاصة (بمقابل أو مجاناً) أو تظاهرات سينمائية أو شاشات قنواتنا التلفزيونية أو عبر إعادة الروح من جديد لخرائتنا السينمائية بالرباط، التي دخلت في سبات عميق منذ سنوات، وذلك ليتمكن الجميع من الاطلاع على مختلف الأفلام المغربية والتفاعل معها نقديا وإعلاميا وبحثيا...

وفي انتظار التجاوب مع هذين التساؤلين، لا تفوتني الإشارة إلى أن «حادة» فيلم له خصوصيته وفرداته

أحمد سيجلماسي

رجل الفنان التشكيلي والفوتوغرافي والسينمائي المغربي محمد أبو الوقار (-1946- 2022) عن عالمنا يوم الخميس فاتح شتنبر الجاري بروسيا مخلفا وراءه العديد من اللوحات التشكيلية والصور الفوتوغرافية وبعض الأفلام.

من بين هذه الأخيرة فيلمه السينمائي الروائي الطويل اليتيم «حادة» (1984)، الذي حصد به ست جوائز وتنبوياهان بالدورة الثانية للمهرجان الوطني للفيلم من 15 إلى 22 دجنبر 1984 بالدار البيضاء، وهذا رقم قياسي لم يتم تجاوزه لحد الآن. فبالإضافة إلى التتويه بمصوره الراحل مصطفى استيتو وبالسكان القرويين المشاركين فيه، فاز فيلم «حادة» بالجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة السيناريو (التيجاني الشريكي ومحمد أبو الوقار) وجائزة التشخيص إناثا (الطفلة الياقعة زهرة أوبايها) وجائزة الديكور (أبو الوقار والشريكي) وجائزة الصحافة. وقد منحت هذه الجوائز كلها لجنة تحكيم ترأسها الكاتب الطاهر بنجلون وضمت في عضويتها إلى جانبه كلا من السيناريسيت فريدة بن اليازيد والمبدع الراحل المتعدد المواهب أحمد البوعناني والتشكيلي الراحل محمد شعبة والموزع حميد المراكشي

مسرحية «نصراني ف تراب البيضاء» لفرقة أدوار للمسرح الحر بكلميم في جولة بعدة مدن مغربية

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، احتضن مسرح بن مسيك بالدار البيضاء الخميس 8 شتنبر 2022، العرض المسرحي، لفرقة أدوار للمسرح الحر بكلميم، «نصراني ف تراب البيضاء» إعداد وإخراج الفنان الودادوني عبد اللطيف الصافي، ضمن فعاليات مهرجان الدار البيضاء الدولي للمسرح الأمازيغي في دورته الخامسة. هذا العرض، الذي حظي بدعم الجولات لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، هذه السنة، يمثل تجربة مسرحية جديدة يخوضها المسرحي الصافي، ويشكل انطلاقة فعلية للجولة المسرحية للفرقة والتي ستقود فريق العمل الى مدن الدار البيضاء الجديدة ، مراكش تزنيت، واختارت فرقة أدوار للمسرح الحر بكلميم، هذه المرة إعداد عرض مسرحي عن نص «خمسة أشهر لدى



البيضان» لكاميلدولز، والتي تراهن، من خلاله الفرقة، على اللغة

الحسانية والعربية.

والتام فريق عمل من الكفاءات الفنية من الجنوب، الفنان عبد الطيف الصافي، معدا ومخرجا، والفنان عبدالعزيز تافع في المحافظة العامة وإدارة الخشبة، فيما سهرت على إعداد سينوغرافيا العرض الفنانة أسماء هموش، ويشرف على الإضاءة والموسيقى الفنان إبراهيم عجاج، كما يحظى بإدارة التواصل والعلاقات العامة للأستاذ عبدالحق ميفراني.

المسرحية، يقوم بتشخيص أدوارها ثلة من الفنانين الشباب، تالقوا في العديد من العروض المسرحية وتوجوا بالعديد من الجوائز، وهم أيوب بوشان، مصطفى اكادر، حمادة أموكو، إبراهيم بنرايس.

وتحكي المسرحية عن كاميلدولز والذي «لم يابه لتحذيرات كل من التقاهم في لانزاروطي، فقد العزم على تحقيق حلم طالما راوده و هو النزول بسواحل الصحراء متخفيا في هيئة مسلم، لكن قدره، بعد أن وطان قدماه أرض الصحراء وأصبح وحيدا في عالم تطوقه مجموعة من الأساطير والتراجيديات، استحال إلى تجربة مريرة إثر سقوطه بين يدي مجموعة من «البيضان» الذين سلبوه كل ما يملك وعذبوه واقترب من الموت مرات عديدة...». وانطلقت رغبة المخرج عبد اللطيف الصافي، أولا في الإعداد للنص الدرامي، على الاشتغال على النص الأدبي «خمسة أشهر لدى البيضان»، في المقام الأول، من قوة كاتبه في التحدث عن مغامرته وعن مجتمع الرحل في أرض «البيضان» الذي يستكشفه بإصرار تتوزعه الرغبة و الرهبة. كاميلدولز كباحث انثروبولوجي ومغامر، اهتم بكشف الجوانب الخفية في حياة الرحل بالصحراء المغربية أواخر القرن التاسع عشر.أحداث مسرحية «نصراني فتراب البيضان» ليست فقط أحداثا حقيقية بل هي ولادة جديدة ومنجدة للذاكرة تدعونا الى استحضار مفهوم «الهوية» واستعادة نبض الحياة في الصحراء على خشبة المسرح وترتيب العلاقات الاجتماعية والإنسانية، انطلاقا من جدلية الآنأ والآخر ومن ثنائيات الرفض والقبول والموت والحياة والاستقرار والترحال والحقد والحب

فاطمة الزهراء الحلو: «أنا والليل سهرانة» امتداد لمسيرتي الفنية ... بصيغة عصرية مغايرة

جلال كندالي

انطلقت الفنانة فاطمة الزهراء الحلو عملها الفني الجديد يحمل عنوان» أنا والليل سهرانة» كلمات ولحن محمد الشكراوي، توزيع فيديو كليب كريم السلاوي، ماستورينك إلياس.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كشفت الفنانة فاطمة الزهراء الحلو، أن الأغنية تتميز بالتجديد سواء من حيث اللحن والتوزيع وكذلك الأداء، مع الاحتفاظ بطابع فاطمة الزهراء الحلو، التي تميزت به طيلة مسيرتها الفنية،قائلة، «لأبد من التجديد والتطور في مساري الفني الطويل، لقد غنيت العديد من الألوان والأنماط الموسيقية كما يعرف الجميع». الأغنية عاطفية،وهي أيضا شبابية شيئا ما، مبهجة، بصيغة مغايرة في الجمل الموسيقية والأداء،لكنها أغنية ليست سهلة.

وما إن كان هذا العمل الفني يشكل اتجاها جديدا في مشوارها الفني، ويمثل قطعية مع ماعرفت به في مجال الأغنية، عن ذلك تقول المطربة فاطمة الزهراء الحلو، إن الأمر امتداد بصيغة عصرية مغايرة. معبرة على انها لم تكن خائفة وهي تختار هذا الاتجاه، بقدرما ما كانت قلقة تشرح، من ردة فعل الناس ولكن كانت إيجابية طبعاً تقول، كنت مقتنعة جدا باللحن والكلمات والتوزيع الجميل.

وشددت الحلو في ذات التصريح، على أنه في المجال الفني، لأبد من التجديد والتغيير، حتى لاتكون الأعمال متشابهة .

المطربة فاطمة الزهراء لحو، غنت لرائد الأغنية المغربية، الموسيقار الراحل أحمد البيضاوي، وكانت هي آخر مطربة مغربية تغني من الحان هذا العماق الكبير. كما تعاملت مع الملحن الأستاذ عبد الله عصامي في بدايتها الفنية، ومع الملحن شكيب العاصمي.

بفضل أغنيتها «عشاق السلام» استقبلها الرئيس الفلسطيني، الراحل ياسر عرفات.

تعتبر فاطمة الزهراء الحلو لحظة لقائها بالزعيم الفلسطيني ياسر



عرفات في مهرجان أريحا الدولي، من اللحظات القوية في مسيرتها الفنية التي لا تنساها.

فاطمة الزهراء الحلو،أبدعت العديد من الأغاني الجميلة والناجحة، جعلت آنذاك إذاعة «صوت العرب» و«بي بي سي» وغيرهما من الإذاعات العربية تحرص على إذاعة أغانيها التي أدتها بإحساس كبير وبصوت تملك وامتك كل مواصفات الطرب،حازت إحدى أغانيها على جائزة اليونسكو، وكومت في العديد من العواصم العربية وأعجب بصوتها كبار الملحنين المصريين مثل كمال الطويل ومحمد الموجي.

الفنانة المثقفة فاطمة الزهراء الحلو، اشتهلت على التراث المغربي والمغاربي، وترى أن هذا التراث وكذلك الموسيقى لم يتم استغلالهما رغم غناهما وتنوعهما .

تعليق عقوبة إيقاف عبد الرزاق حمد الله

أعلن نادي الاتحاد السعودي، أول أمس الأربعاء، عن تعليق عقوبة إيقاف لاعبه الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله.

وقال الاتحاد في بيان رسمي إنه تلقى إخطارا من مركز التحكيم الرياضي السعودي يفيد بتعليق عقوبة الإيقاف والتي تمتد لأربعة أشهر.

وبموجب هذا القرار، سيصبح بإمكان حمد الله المشاركة مع الاتحاد بداية من المباراة المقبلة أمام الرائد في دوري المحترفين السعودي.

وكانت لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم قد قررت إيقاف عبد الرزاق حمد الله لمدة 4 أشهر، اعتبارا من تاريخ صدور القرار في 2

غشت الماضي، ونغريمه 300 ألف ريال سعودي (80 ألف دولار)، بداعي وجود مخالفة في انتقاله إلى نادي الاتحاد.

يذكر أن المهاجم المغربي انتقل إلى الاتحاد مجانا في نهاية 2021، بعد فسخ عقده مع نادي النصر السعودي، الذي قدم شكوى لاحقا ضد اللاعب، واتهمه فيها بالتمرد بتحريض من

ناديه الحالي.

وصب هذا القرار في غير مصلحة فريق السواد الرياضي، الذي كان يأمل استعارة حمد الله إلى غاية نهاية السنة الجارية، وكان قد دخل في مفاوضات جد متقدمة مع اللاعب وفريقه السعودي.



حمد الله يحصل على العفو



15 | الجمعة 9 شتنبر 2022 الموافق 10 صفر 1444 العدد 13.244



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أكاديمية الرجاء تفتتح يوم 19 شتنبر

أعلن عزيز البدراوي، رئيس فريق الرجاء الرياضي، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي عن الموعد الرسمي، لافتتاح أكاديمية الفريق الأخضر، حيث قال في تدوينته له إنه تقرر أن تفتتح أكاديمية الرجاء رسميا يوم الاثنين 19 شتنبر الجاري.

وكان الفريق الأخضر قد حصل على ترخيص استثنائي من الجامعة قصد خوض حصة تدريبية يوم الثلاثاء 08 مارس المنصرم، بالملاعب الطبيعي بالأكاديمية، بغاية الوقوف على جاهزية التجهيزات التقنية.

وفي ذات السياق، أعلن الرئيس الرجائي أن البنيات لهذه الأكاديمية ستعزز بإنشاء ملعبين بالمساحة الفارغة بالأكاديمية، وستقوم الجامعة بدعم إنشاء هذين الملعبين، اللذين ستصل قيمتهما المالية إلى 18 مليون درهم.

إناث الجيش الملكي يتعرفن اليوم على خصومهن في دوري الإبطال

تجري صباح يومه الجمعة مراسيم قرعة دوري أبطال إفريقيا للسيدات في موسمها الثاني، المقررة في المغرب خلال الفترة ما بين 30 أكتوبر و 13 نونبر المقبلين، بمشاركة ثمانية فرق، يتقدمها الجيش الملكي، بطل المغرب. وستنافس إناث الجيش الملكي إلى جانب وادي دجلة المصري وماملودي صنداونز الجنوب إفريقي وجرين بافلون الزامبي وديترمن جيرلر الليبيري وسيمبا كوينز الترانزي وبابلسا كوينز النيجيري، في انتظار التعرف على هوية ممثل منطقة وسط إفريقيا.

سلا تحتضن البطولة الوطنية لكرة السلة الثنائية

تنظم الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، نهائيات البطولة الوطنية لكرة السلة الثلاثية (3×3)، لأول من 17 و 21 سنة ذكورا وإناثا، وذلك أيام 9، 10 و 11 شتنبر الجاري، بقاعة فتح الله البوعزاوي بسلا.

وأوضحت الجامعة الملكية لكرة السلة في بلاغ لها أنها تهدف من خلال تنظيم هذا الحدث الوطني، الخاص بكرة السلة الثلاثية، إلى تطوير هذا النوع الرياضي على المستوى الوطني، وذلك تنفيذًا لبرنامج الإدارة التقنية لاستكشاف مواهب شابة متخصصة في هذا النوع الرياضي، وإشراكها داخل المنتخبات الوطنية وخصوصا المنتخب الوطني لكرة السلة الثلاثية للرجال وفئة أقل من 17 سنة إناثا ونذكورا المقبلين على المشاركة في كأس إفريقيا للأمم بمصر شهر نونبر المقبل.

ومن بين الأهداف المسطرة، يضيف البلاغ، توسيع قاعدة الممارسين لكرة السلة الثلاثية، من خلال برمجة بطولة وطنية طيلة السنة في جميع الفئات العمرية للموسم الرياضي 2023 – 2022، خصوصا وأن الاتحاد الدولي وضع بين أولويات برامجه المستقبلية هذه اللعبة الواعدة. ودعت الجامعة جميع الفرق المشاركة والجمهور لحضور ويكتافة إلى القاعة المغطاة البوعزاوي بسلا، من أجل المساهمة في تشجيع الفرق المشاركة والرقى بالمستوى التقني للبطولة الوطنية لكرة السلة الثلاثية، التي أصبحت تستقطب يوما بعد يوم عددا كبيرا من الممارسين والممارسات، بفضل العمل المشترك بين الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة والعصب الجهوية والجمعيات التابعة لها.

الركراكي يكشف عن لائحة المنتخب الوطني يوم الاثنين المقبل

يقعد الناخب الوطني، وليد الركراكي، يوم الاثنين القادم بسلا، ندوة صحفية للإعلان عن أسماء اللاعبين، الذين وجهت لهم الدعوة للمباراتين الوديعتين اللتين ستخوضهما النخبة الوطنية ضد منتخبني الشيلي والباراغواي. وأفادت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بلاغ لها أن الندوة الصحفية ستنتقل بداية من الساعة 11 صباحا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (سلا). ويجرى اللقاء الودي الأول أمام منتخب الشيلي يوم 23 شتنبر الحالي بمدينة برشلونة، فيما تقام المباراة الودية الثانية ضد منتخب الباراغواي يوم 27 من نفس الشهر في مدينة إشبيلية.

وتشرع المباراتان في إطار استعدادات المنتخب الوطني المغربي للمشاركة في مونديال قطر 2022.

الدورة الثانية من الدوري الاحترافي

3000 مشجع
رجاوي يستنفرون
أمن الرباط
وجمهور طنجة
منوع من التنقل
إلى تطوان

الجمهور سدد الرجاء الكبير تصوير بحفيظ

إبراهيم العماري

يشد حوالي 3000 مشجع رجاوي يومه الجمعة رجالهم إلى مدينة الرباط، قصد مناصرة فريقهم في مباراته أمام اتحاد تواركة، برسم الجولة الثانية من الدوري الاحترافي، المقررة بداية من السادسة مساء بملعب الأمير مولاي الحسن.

وكانت هذه المباراة مقررة بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، بيد أن احتضانه لكاس السوبر الإفريقي بين الوداد الرياضي ونهضة بركان فرض نقلها إلى ملعب ولي العهد، في ظل عدم تاهيل ملعب البريد، معقل الفريق التوركي.

واستغفرت هذه المباراة السلطات الأمنية لولاية الرباط، التي خصتها بتدابير خاصة من أجل تأمين سلامة الجماهير، والتصدي لكافة مظاهر الشغب، تماشيا مع الاستراتيجية التي اتخذتها السلطات الأمنية لمحاربة جرائم الشغب الرياضي، وهو ما اتضح مبكرا هذا الموسم، من خلال اعتقال حوالي 160 شخصا، بسبب ارتكابهم أعمال بجرمها القانون، واحتجاز بعض المركبات والعديد من الأسلحة البيضاء والشهب والمفرقات.

وشهدت ولاية أمن الرباط سلسلة من التحضيرات لهذه المباراة، آخرها كانت صباح أمس الخميس، تم خلالها وضع الروشوشات النهائية على الخطة التي سينم اعتمادها في هذا اللقاء، خاصة في ظل انتشار بعض التدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي، تحذر من إمكانية حصول اشتباكات بين جماهير الرجاء ومناصري الجيش الملكي.

وحسب مصادر أمنية فإن وحدة أمنية سترافق المشجعين الخضراء إلى الملعب، وسيتم وضع بعض نقاط التفتيش تعزيزا للإجراءات الاحترازية، التي دأبت السلطات الأمنية على اتباعها في مثل هذه المناسبات الرياضية. وفي السياق ذاته، قررت السلطات الأمنية بولاية طنجة منع تنقل الجماهير إلى مدينة تطوان، التي ستحتضن عصر يومه الجمعة، ديربي الشمال بين فارس البوغاز وفريق الحمامة البيضاء، تفاديا لأي اصطدامات، يمكن أن تعيد سيناريو الأحداث التي شهدتها المدينتان سابقا.

وبالعودة إلى أرضية الميدان، سيحاول الرجاء تحقيق فوزه الأول هذا الموسم، بعد بدايته المتعطرة أمام أولمبيك أسفي، حيث اكتفى بنتيجة التعادل 2 - 2، وهي نتيجة خلفت العديد من التفاعلات، خاصة من الجانب المسفيوي، الذي احتج كثيرا على أداء طاقم التحكيم.

ومن المنتظر أن يدخل المدرب فوزي البزرتي بعض التغييرات على التشكيلة التي سيدخل بها المواجهة، لاسيما في ظل الأداء الباهت لبعض

لاعبي الخط الخلفي ووسط الميدان. وفي المقابل سيحاول طارق السكتوي، مدرب الفريق التوركي، تحقيق نقطته الأولى هذا الموسم، بعد الهزيمة غير المستحقة في الجولة الأولى أمام الدفاع الجديدي.

وفي ديربي الشمال، سيرفع اتحاد طنجة شعار النعوض، بعد تعثره بميدانه أمام الشباب السالمي، وهي المباراة التي خاضها في غياب مدربه بابو الزاكي بسبب فقدان زوجته، لكن الفريق التطواني، الذي سيكون مساندا بمناصريه، سيدخل المواجهة بمعنويات عالية، بعد الأداء المحترم الذي قدمه أمام الماص بفاس.

البرنامج

- الجمعة 9 شتنبر
المغرب التطواني - اتحاد طنجة (س 16.00)
الاتحاد التوركي - الرجاء الرياضي (س 18.00)
- الأحد 11 شتنبر
حسنية أكادير - أولمبيك خريبكة (س 17.00)
أولمبيك أسفي - المغرب الفاسي (س 19.15)

الطلاق البطولة الاحترافية الثانية يومه الجمعة

صفحة جديدة من التنافس القوي بين الأندية

عزيز بلبودالي

تنطلق يومه الجمعة، ابتداء من الساعة الخامسة زوالا، أولى دورات البطولة الاحترافية الثانية، حيث كل المعطيات تشير إلى كون التنافس سيكون حادا وقويا بين كل الأندية، سواء تلك التي עודدتا على اللعب من أجل إحراز إحدى بطاقتي الصعود للقسم الأول من البطولة الاحترافية، أو تلك التي تكتفي بالبحث عن ضمان البقاء وعدم الدخول في صراع تفادي السقوط من هذا المنطلق، خاضت أندية هذا القسم فترة مهمة من التحضيرات والاستعدادات للموسم الجديد، وكلها قامت بانتداب لاعبين جدد بل منها من جلبت أكثر من 18 لاعبا دفعة واحدة، كما تعاقبت مع أطر يمكن القول أنها جميعا أطر محلية باستثناء يوسفية برشيد الذي غادر القسم الأول والتحق مجبرا بالقسم الثاني والذي سيعتمد هذا

الموسم على التونسي فريد شوشان. الفريق الحريزي سيكون عليه في أولى دورات هذه البطولة، سريع واندزم الفريق الذي رافقه نهاية الموسم الماضي في رحلة السقوط من القسم الأول الاحترافي. اللقاء سيجعهما يوم الأحد كما هو الشأن بالنسبة لمبارتي اتحاد الخميسات وشباب المسيرة، ونهضة الزمامرة مع شباب بنجرير.

على أن البطولة تفتتح، يومه الجمعة، بمباراتي سطات المغربي مع اتحاد وجدة، وشباب خنيفرة ضد شباب المسيرة، فيما تلعب ثلاث مباريات يوم السبت وتجمع الراك بوداد فاس، الاتفاق المراكشي الوافد الجديد على البطولة الاحترافية الثانية ضد الرجاء الملالي، ثم أولمبيك الدشيرة ضد وود تمارة. والبطولة تنطلق إذن اليوم الجمعة، يبقى انتظار المستوى الذي ستقدمه الأندية التي لن يكون ممكنا الحكم على

- الجمعة:
سطات المغربي - اتحاد وجدة
شباب خنيفرة - الجمعية السلاوية
السبت:
الراك - وود فاس
الاتفاق المراكشي - رجاء بني ملال
أولمبيك الدشيرة - وود تمارة
الأحد:
يوسفية برشيد - سريع وادي زم
اتحاد الخميسات - شباب المسيرة
نهضة الزمامرة - شباب بنجرير

درجة طموحاتها وأهدافها إلا بعد مرور عدة دورات، خاصة أن كل الأندية تنطلق في البطولة على نفس الدرجة تقريبا من حيث الإمكانيات البشرية والمادية وكذا على نفس المستوى من التحضيرات والاستعدادات.

للإشارة، كل مباريات الدورة الأولى تجري على الساعة الخامسة زوالا حسب البرنامج التالي



موسم حارق في انتظار أندية الدرجة الثانية

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



في المائة. كما أن الاستماع إلى الموسيقى يساعد الأشخاص المصابين بمرض باركنسون على تحسين تحكمهم الحركي الدقيق. بالإضافة إلى التغذية السليمة، تم ربط العديد من المكملات الغذائية بزيادة مستويات الدوبامين، إذ يحتاج الجسم إلى العديد من الفيتامينات والمعادن لإنتاج الدوبامين، بما في ذلك الحديد وفيتامين د وفيتامينات ب والمغنزيوم و أوميغا 3.

أدغتهم وحسن من حالتهم المزاجية. ومن المهم الالتزام بإرشادات السلامة والاعتدال بالتعرض للشمس لأن التعرض المفرط للشمس يمكن أن يكون ضارا وربما يؤدي إلى تلف الجلد وزيادة خطر الإصابة بسرطان الجلد. وجدت العديد من دراسات التصوير الدماغي أن الاستماع إلى الموسيقى والأغاني المفضلة والمحبة يزيد من مستويات الدوبامين في الدماغ بنسبة 9

توازن مستويات الدوبامين والشعور بمزيد من اليقظة والإداء العالي خلال اليوم. يؤدي التعرض لأشعة الشمس إلى زيادة مستويات الناقلات العصبية المعززة للمزاج الجيد، بما في ذلك الدوبامين. فقد وجدت إحدى الدراسات التي أجريت على 68 من البالغين الأصحاء أن أولئك الذين تلقوا أكبر قدر من التعرض لأشعة الشمس كان لديهم أعلى كثافة لمستقبلات الدوبامين في

نصائح بسيطة لزيادة هرمون السعادة

الدوبامين أو ما يُعرف بهرمون السعادة هو ناقل عصبي يدخل في تنظيم العديد من العمليات في مختلف أنحاء الجسم مثل تنظيم الحالة المزاجية وتنظيم حركات الجسم وتعزيز المشاعر الإيجابية والذاكرة والانتباه. هنا نضع أهم الأشياء التي تزيد مستويات الدوبامين بشكل طبيعي. يلعب الحمض الأميني التيروسين دوراً مهماً في إنتاج الدوبامين، لذلك فإن وجود مستويات كافية من التيروسين مهم لإنتاج الدوبامين. ويمكن للجسم صنع التيروسين من حمض أميني آخر يسمى فينيل ألانين. ويتواجد كل من التيروسين والفينيل ألانين بشكل طبيعي في الأطعمة الغنية بالبروتين مثل الديك الرومي ولحم البقر والبيض، ومنتجات الألبان، وفول الصويا والبقوليات. وتشير الدراسات إلى أن زيادة كمية التيروسين والفينيل ألانين في النظام الغذائي يمكن أن تزيد من مستويات الدوبامين في الدماغ. تحتوي القناة الهضمية على عدد كبير من الخلايا العصبية، لذلك تسمى بالدماغ الثاني. وهذه الخلايا العصبية تنتج العديد من الناقلات العصبية بما في ذلك الدوبامين. ووجدت الدراسات أن أنواعا معينة من البكتيريا التي تعيش في الأمعاء (البروبيوتك) قادرة على إنتاج الدوبامين، فعند تناولها بكميات كبيرة بما يكفي يمكن أن تقلل من أعراض القلق والاكتئاب وتحسن الحالة المزاجية والسلوك. ممارسة الرياضة

تعزز التمارين الرياضية من مستويات الدوبامين في الدماغ وتحسن الحالة المزاجية، ويمكن ملاحظة التحسن في الحالة المزاجية بعد أقل من 10 دقائق من النشاط الهوائي وتكون أعلى بعد 20 دقيقة على الأقل. وتقيد التمارين الهوائية المتكررة أيضاً الأشخاص المصابين بمرض باركنسون، وهي حالة تؤدي فيها مستويات الدوبامين المنخفضة إلى تعطيل قدرة الدماغ على التحكم في حركات الجسم. ووجدت دراسة أن ممارسة ساعة واحدة من اليوغا لمدة 6 أيام في الأسبوع أدت إلى زيادة كبيرة في مستويات الدوبامين في الدماغ. تشير الدراسات إلى أن الدوبامين يعزز اليقظة ويتم إفرازه بكميات كبيرة في الصباح عندما يحين وقت الاستيقاظ بينما تنخفض مستويات الدوبامين

طهي الحشرات: مذاق كاللحوم بضرر بيئي أقل

على البخار رائحة شبيهة بالذرة الحلوة، في حين تتشابه طعمة الديدان المقلية أو المحمصا أكثر مع الروبيان. استعان الباحثون بمجموعة من المتطوعين في اختبارات الشم لتحديد طرق الطهي التي تعطي نكهات أقرب لنكهة اللحوم.

ويتحمل الإنتاج العالمي للغذاء المسؤولية عن قرابة ثلث الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وتلعب تربية الحيوانات من أجل لحومها دوراً أساسيا في التسبب بهذه الانبعاثات. عدا عن ذلك، يستهلك رعي الماشية وإطعامها حوالي 80% من الأراضي الزراعية على الأرض، وتتسبب توسعتها زيادة الانبعاثات التي تؤدي إلى ارتفاع حرارة كوكب الأرض.

ويقول العلماء إن تجنب اللحوم ومنتجات الألبان هو الطريقة الأكثر فعالية لتقليل أثر التغير البيئي على كوكب الأرض، وذلك على الرغم من أن تناول اللحوم لا يزال شائعاً، ويكتسب شعبية متزايدة في أوساط الطبقات الغنية الناشئة في الهند والصين. في وقت سابق، قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة إن الحشرات التي تمكن تربيتها بأعداد كبيرة في مساحات صغيرة يمكن أن تكون حلاً للحصول على مصدر قيم من البروتين لإطعام المزيد من سكان الكوكب، والذي من المتوقع أن يتجاوز عددهم 9 مليارات شخص بحلول عام 2050.



ويأمل الباحثون في أن يؤدي استخدام الديدان كوجبات تحمل نكهة تشبه اللحوم في التخفيف من هذه الحساسية، وتشجيع مزيد من الناس في أميركا وأوروبا على استهلاكها.

بحسب "ذا غارديان"، وجدت الدراسة الجديدة، التي عرضت مؤخراً على الجمعية الكيميائية الأميركية، أن النكهات ظهرت عندما جرى تسخين الديدان مع السكريات، حيث تتفاعل البروتينات والسكريات وتتحول إلى الكراميل ليصير لها طعم شبيه باللحوم.

وأدرك الباحثون عبر التجربة أن طهي الديدان بطرق مختلفة يؤدي إلى ظهور نتائج مختلفة. تنتج الديدان المطبوخة

غازات الاحتباس الحراري أكثر مما تنتجه السيارات. من ناحية أخرى، تتطلب تربية الحشرات مساحة بسيطة فقط من الأرض والمياه والأغلاف مقارنة بتربية الماشية التقليدية."

وقال تشو إن الحشرات الصالحة للأكل، مثل الديدان والصراصير، كانت تعد "أطعمة فائقة الجودة" (سوبر فود) تمتعت بها المجتمعات في آسيا وأفريقيا وأميركا الجنوبية منذ مدة طويلة. ومع ذلك، فإن الناس في أوروبا وأميركا الشمالية أكثر حساسية عموماً حين يتعلق الأمر بكل الحشرات، وذلك على الرغم من لجوء المطاعم والمتاجر في الكثير من هذه الدول مؤخراً لتوفير الحشرات والديدان للمستهلكين.

اكتشف علماء أن الحشرات يمكن أن تحظى بعد طهيها بنكهة شبيهة باللحوم، ما يساعد على توفير بديل صديق للبيئة وأقل ضرراً عليها من خيارات اللحوم التقليدية، بحسب ما نقلته صحيفة "ذا غارديان" البريطانية.

وجرى طهي الديدان مع السكر من قبل الباحثين الذين وجدوا أن نكهتها صارت أشبه باللحوم، ما يفتح الباب أمام إمكانية استخدامها يوماً ما في الأطعمة الجاهزة كمصدر للبروتين.

حتى اليوم، ينحصر استخدام الديدان في استعمالها كوجبات خفيفة للحيوانات الأليفة أو كطعم خلال رحلات الصيد. لكن، يمكن للديدان في الحقيقة أن تكون مصدراً غذائياً للإنسان يساعده في الحصول على نكهات اللحم المميزة من دون تبعات مضرّة بالمناخ. ومن دون تلويث الهواء أو الماء الذي ينجم في العادة عن تربية المواشي. قال الباحث، الذي قاد الدراسة في جامعة ووتكنغون في كوريا الجنوبية، إن هي تشو، ل"ذا غارديان": "نعتبر الحشرات مصدر غذاء صحي ومغذ، فهي تحتوي على كميات عالية من الأحماض الدهنية والفيتامينات والمعادن والألياف والبروتين عالي الجودة مثل اللحوم".

وأضاف: "يحبّ ويحتاج العديد من المستهلكين البروتين الحيواني بشدة في نظامنا الغذائي. ومع ذلك، فإن تربية الماشية التقليدية تنتج من انبعاثات

سلسلة وفيات مأسوية تعيد الجدل بشأن أنشطة إطلاق الثيران في إسبانيا

لم يكن تقليد إطلاق الثيران خلال المهرجانات المحلية يوماً موضع إجماع في إسبانيا... لكن وفاة عشرة أشخاص على الأقل هذا الصيف أعطت حججاً جديدة لنادي هذه العادة الذين استنكروا خطورتها وإساءة معاملة الحيوانات فيها.

في الأسابيع الأخيرة، قضى سبعة أشخاص في منطقة فالنسيا (شرق) خلال فعاليات

"بوس آل كارير" (ثيران في الشارع" باللغة المحلية)، وهي مهرجانات شعبية يرفض خلالها السكان المحليون والسياح أمام ثيران لطيفة.

وتراوحت أعمار الضحايا بين 18 و 73 عاماً، جراء التعرض للنطح أو الدهس، بحسب السلطات.

ومن بين هؤلاء رجل وامرأة فرنسيان. في بقية إسبانيا، لقي ثلاثة أشخاص آخرين على الأقل مصرعهم خلال مهرجانات مصارعة الثيران في مناطق نافارا (شمال)، قشتالة وليون (وسط البلاد الشمالي) ومريد.

وتضاف إلى هذه الوفيات إصابات كثيرة، خصوصاً لدى القصر. وفي منطقة فالنسيا، حيث أحصى أكبر عدد للوفيات جراء إطلاق الثيران منذ 2015، ترفع هذه السلسلة المأسوية عدد ضحايا فعاليات "بوس آل كارير" إلى أكثر من ثلاثين في سبع سنوات.

وأجبا ذلك الجدل حول هذا التقليد الذي لا يزال حاضراً بقوة في مناطق إسبانية كثيرة، وأشهر مثال على ذلك هو بامبلونا (شمال)، حيث تجتذب فعاليات إطلاق

الثيران في مهرجان سان فيرمين كل عام عشرات الآلاف من الأشخاص.

في فالنسيا وجنوب كاتالونيا، تتمتع هذه الفعاليات المقامة في جميع البلديات تقريباً، بشعبية هائلة. في بعض المناطق الساحلية، تقام أنشطة مشابهة في الموانئ، وينتهي المطاف بالعدائين والحيوانات عموماً في الماء.

بالنسبة للمسؤولين المحليين، يرتدي الموضوع حساسية وقد يكل ف مطلقه أصواتاً أو يستقطب تأييد آخرين. لذلك حرص الإشرافيون واليسار الراديكالي، الذين يحكمون منطقة فالنسيا منذ عام 2015، على عدم إدراج هذا الموضوع في اتفاقيهم الائتلافي. وقالت نائبة رئيس الحكومة الإقليمية أيتانا ماس من حزب "كومبروميس" اليساري الراديكالي، في تصريحات أدلت بها أخيراً إن "المسألة ليست بسيطة، فهناك الكثير من الحساسيات" حول هذا الموضوع.

مع ذلك، "في مرحلة ما، هذا نقاش يجب معالجته"، وفق ما جاء على لسان ماس رداً

على سؤال بشأن إمكان حظر هذه الفعاليات.

وأضافت "نتحدث عن فقدان سبعة أرواح هذا الصيف وحده"، مبدية اعتقادها بأن

"حماية الحيوانات" يجب أن تؤخذ في الاعتبار أيضاً .

في حال فرض حظر، سيتعين على السلطات "مواجهة جماهير" أنشطة "بوس آل كارير"، بحسب تحذير جيرمان زاراغوزا، رئيس اتحاد أندية مصارعة الثيران في المنطقة، وهي منظمة تشرف على هذه الممارسة "الإصيلة" و"المتوارثة عبر الأجيال". وقال زاراغوزا "لا المجالس البلدية ولا المناطق" لديها "السلطة لحظر" هذه الاحتفالات، مضيفاً "الحق في الثقافة (ومصارعة الثيران بلا شك جزء منها) منصوص عليه في دستورنا". كما دافع الحزب الشعبي، التشكيل الرئيسي لليمين الإسباني، عن احتفالات إطلاق الثيران.

وقالت مسؤولة الحزب في منطقة فالنسيا مارتا باراتشينا إن هذه المناقشات "تعدّ على هويتنا وطريقة عيش تقاليدنا".

ورفضت بلديات عدة في هذه المنطقة، مثل سويكا أو تافرنيس دي لا فالدينيا، هذا العام إعطاء الموافقة على إقامة احتفالات لإطلاق الثيران، بينما أطلقت جمعيات محلية للرفق بالحيوان عريضة على منصة change.org جمعت حتى الآن 5500 توقيع.

وجاء في نص العريضة أن فعاليات "بوس آل كارير" تشكل "تعبدياً معتقداً يزي الثقافة والتقاليد"، حيث يكون المشاركون "في كثير من الأحيان في حالة سكر أو تحت تأثير المخدرات".

وأضاف النص "ضربات، وركلات، وإهانات وإجهاذ..."، خلال هذه الاحتفالات، أشكال "أسوأ المعاملة" تكون "أكثر من واضحة" تجاه الحيوانات

